

الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي دراسة كيفية على عينة من المجتمع السوفي.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:
فيصل بوراس

من إعداد الطالبات:
- هاجر غنایم.
- بدیعة رضوانی.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06
أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بلال بوترة	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. فيصل بوراس	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. يوسف بالنور	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي دراسة كيفية على عينة من المجتمع السوفي.

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

إشراف الأستاذ:
فيصل بوراس

من إعداد الطالبات:
- هاجر غنابم.
- بديدة رضواني.

نوقشت المذكرة علنا يوم: 2023/06/06
أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. بلال بوترة	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	رئيسا
د. فيصل بوراس	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مشرفا ومقررا
د. يوسف بالنور	أستاذ محاضر	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1438

قال تعالى: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(التوبة 105)

إهداء

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (سورة يونس 10)

أشكر الله عز وجل أولاً وأخيراً, له الفضل وله الحمد, الحمد لله عند البدء وعند الختام, الحمد لله ما انتهى

درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضلته الحمد لله على التمام ولذة الانجاز.

إلى من حبهم يعلو فوق كل حب إلى من أناروا لي الطريق وساندوني ووفروا لي سبل السعادة والنجاح...

إلى قدوتي الأولى ومعملي وسندي الثابت في كل خطوات حياتي, ومصدر فخري وسعادتي...

- إلى والدي العزيز حفظه الله ورعاه -

إلى تلك العظيمة التي سهرت أيام من أجلي, وكانت شجرتي التي لا تذبل, والتي علمتني بأن الحياة بها عقبات

كلما اجتزتها كلما خطوات أكبر نحو النجاح...

- إلى والدي الغالية أدامها الله نعمة علينا -

إلى الذي احتوانا وكان لنا خير سند وموجه لخطواتنا, والذي ساهم من عطاءه وخصص من وقته لإنجاح هذا

العمل...

- إلى الأستاذ الغالي فيصل بوراس -

إلى الذين أمدوني بالقوة دائما وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانوا لي سندا وحصنا وزرعوا لي التفائل

في دربي, إلى من لم تربطني بهم علاقة النسب بل عطر الصداقة وورد المحبة..

- إلى رفقاء دربي حماهم الله -

غنايم هاجر

إهداء

من قال أنا لها " نالها " وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها.
إلى تلك الإنسانية العظيمة التي طالما تمننت أن تفر عينها برؤيتي في يوم كهذا "أمي" أطل الله لي في عمرها
وجزاها عني كل خير في الدنيا والآخرة.
إلى ملاكي النائم في السماء إلى من طاب منامه، رحم الله جسدي الذي امتلأ طهرا وغاب عن الدنيا إلى
أول هزائمي في الحياة وأعظم خسائري... إلى فقيد روحي
"أي".
إلى الأيدي الطاهرة التي أزلت عن طريقي أشواك الفشل إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي ... إلى من
رسموا لي المستقبل بخطوط من الثقة والحب إليكم
" إخوتي".

رضواني بديعة

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه من لم يشكر الناس لم يشكر الله. في بداية الشكر نتقدم بجزيل الشكر إلى المشرف الأستاذ " فيصل بوراس " الذي تابع العمل من بدايته إلى نهايته طول مدة انجازه, والذي أحاطنا بتوجيهاته العلمية, وزودنا بالمعلومات و الخطوات الرئيسية التي تخص موضوع البحث كما ساعدنا على تخطي العقبات التي واجهتنا, جزاه الله عنا كل خير وبارك له في صحته و رزقه و عائلته وفي العلم والعمل .

كما نتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة و الدكاترة الذين سهروا على تقريب مشرب العلم منا وصادفناهم طيلة مشوارنا العلمي والتعليمي.

وكل من أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع وكل من دعا لنا بظهر الغيب للتوفيق والسداد. إلى كل من يتكبد عناء قراءته سواء لتقييمه أو لنقده أو لزيادة علمه أو لإشباع فضوله...

الطالبات

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي, و تحاول الكشف على مدى تفاعل أفراد المجتمع السوي افتراضيا، وللوصول إلى أهدافها تم التطرق إلى مختلف الأدبيات النظرية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة والخاصة بالاتصال الحقيقي والاتصال الافتراضي، حيث تم تحليل إجابات المبحوثين محاولين بذلك الإجابة عن الإشكال المطروح " إلى أي مدى أصبح التواصل الافتراضي بديلا للتواصل الواقعي في المجتمع السوي؟ " من خلال الإجابة عن:

- ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده الاجتماعي؟
 - ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده السياسي؟
 - ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده التربوي؟
 - إلى أي مدى يفضل أفراد العينة التواصل الافتراضي عن التواصل الواقعي؟
- التي كانت فرضياتها كالتالي:

- يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد الاجتماعي.
- يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد السياسي.
- يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد التربوي.
- يفضل أفراد العينة التواصل الافتراضي عن التواصل الواقعي.

مستخدمين المنهجين الكيفي والوصفي, حيث كانت أدوات المستخدمة في الدراسة المقابلة و تقنية تحليل محتوى من اجل تحليل و وصف مختلف الإجابات المتحصل عليها من المبحوثين، طبقت هذه الدراسة على عينة من المجتمع السوي قدر عددها بـ 20 مفردة مقسمة بين أساتذة وأقارب وجيران وزملاء, لتتوصل في النهاية إلى مجموعة من النتائج نذكر من أهمها: أن أغلبية أفراد الدراسة يفضلون التواصل الافتراضي على التواصل الواقعي و يرجع ذلك للعديد من الأسباب الخاصة بهم لعل من أهمها بعد المسافات والانشغالات الحياتية التي أصبح الفرد غارق بها، كذلك ضيق الوقت بسبب هذه الانشغالات.

الكلمات المفتاحية: الاتصال، الاتصال الواقعي، الاتصال الافتراضي، المجتمع السوي.

Abstract:

This study aims to identify the facts of real communication considering the dominance of virtual communication, as it tries to detect on which of them the members of the Souf society depend and prefer. To reach these goals, various theoretical manners related to the variables of the study, especially real communication, and virtual communication, were addressed. In this study, the answers of the respondents were analysed trying to answer the main study question: "To what extent has virtual communication become an alternative to real communication in the Souf society?"

This main question also includes sub-questions:

- What are the forms of virtual communication in the Souf society in its social dimension?
- What are the forms of virtual communication in the Souf society in its political dimension?
- What are the forms of virtual communication in the Souf society in its educational dimension?
- To what extent do respondents prefer virtual communication over real communication?

Our study stands on a main hypothesis stating that: virtual communication became an alternative to real communication in the Souf society.

From this main hypothesis emerge some sub-hypotheses:

- Members of the Souf society communicate virtually in the social dimension.
- Members of the Souf society communicate virtually in the political dimension.
- Members of the Souf society communicate virtually in the educational dimension.
- Virtual communication is better than real communication from the point of view of the study sample members.

As a scientific approach to the study, we used the qualitative approach and the descriptive approach, where we used the interview and the technique of content analysis as tools in order to analyse and

describe the various answers obtained from the respondents. Moreover, this study was applied to a sample from the Souf society estimated at 20 items divided between professors, relatives, neighbours and colleagues, to finally reach a set of results, the most important of which are: The majority of the study members prefer virtual communication to real communication due to many of their own reasons, perhaps the most important of which are the distance and life preoccupations that the individual has become immersed in, as well as the lack of time due to these preoccupations.

Keywords: communication, real communication, virtual communication, the Souf society.

فهرس المحتويات

V.....	إهداء
VII.....	شكر وتقدير
VIII.....	ملخص الدراسة:
XI.....	فهرس المحتويات
XIII.....	فهرس الجداول
XV.....	فهرس الأشكال
XVI.....	قائمة الملاحق
أ.....	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة
2.....	تمهيد
3.....	المبحث الأول: مفاهيم الدراسة
3.....	المطلب الأول: مفهوم الاتصال
3.....	المطلب الثاني مفهوم الاتصال الواقعي
4.....	المطلب الثالث مفهوم الاتصال الافتراضي
4.....	المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال الواقعي والاتصال الافتراضي
4.....	المطلب الأول: من الفضاء الواقعي الى الفضاء الافتراضي
5.....	المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء الافتراضي
5.....	المطلب الثالث: الفضاء العمومي التقليدي والفضاء العمومي الافتراضي (حدود التلاقي)
8.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
8.....	المطلب الأول: الدراسات الأجنبية
9.....	المطلب الثاني: الدراسات العربية
11.....	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
13.....	تمهيد
14.....	المبحث الأول: الطريقة والأدوات
14.....	المطلب الأول: الطريقة

15	المطلب الثاني: الأدوات.....
16	المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....
16	المطلب الاول: عرض ومناقشة تحليل وتفسير خصائص العينة.....
20	المطلب الثاني: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المقابلة.....
52	المبحث الثالث: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المقابلة ببرنامج ال spss.....
52	المطلب الأول: محور أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر).....
58	المطلب الثاني: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المحور الرابع.....
60	خلاصة الفصل.....
62	الخاتمة.....
65	قائمة المصادر والمراجع.....
68	الملاحق.....

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	ر ص
(01-01)	الفرق بين التواصل الاجتماعي في الواقع والافتراض	7
(02-01)	المتمثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الأجنبية والدراسة الحالية	8
(03-01)	المتمثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة الأولى والدراسة الحالية	9
(04-01)	المتمثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة الثانية والدراسة الحالية	10
(01-02)	يوضح خصائص مفردات الدراسة	16
(02-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	17
(03-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر	17
(04-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة العلاقة	18
(05-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	19
(06-02)	يوضح مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية	22
(07-02)	يوضح مدى الميل للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر)	24
(08-02)	يوضح هل ان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة	27
(09-02)	يوضح مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحمرا و انفتاحا	29
(10-02)	يوضح مدى مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا	31
(11-02)	يوضح مدى محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية	33
(12-02)	يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية	35
(13-02)	يوضح مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	37
(14-02)	يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.	39
(15-02)	يوضح مدى دعم فكرة التعليم عن بعد.	42
(16-02)	يوضح عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل للذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الالكترونية أفضل.	44

47	يوضح مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.	(17-02)
49	يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم	(18-02)
58	يبرز معامل الارتباط بيرسون للمحور الرابع الخاص ب: أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر)	(19-02)
58	يبرز معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المحور الرابع	(20-02)
59	يوضح إجابات عينة الدراسة على محور أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر).	(21-02)

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الأشكال	ر ص
(01-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	17
(02-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر	17
(03-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة العلاقة	18
(04-02)	يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة	19
(05-02)	يوضح مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية	22
(06-02)	يوضح مدى الميلول للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر)	25
(07-02)	يوضح هل أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة	27
(08-02)	يوضح مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحمرا و انفتاحا	29
(09-02)	يوضح مدى مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا	32
(10-02)	يوضح مدى محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية	34
(11-02)	يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية	36
(12-02)	يوضح مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	38
(13-02)	يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.	40
(14-02)	يوضح مدى دعم فكرة التعليم عن بعد.	42
(15-02)	يوضح عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الالكترونية أفضل.	45
(16-02)	يوضح مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.	47
(17-02)	يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم	50

قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملحق	ر ص
01	قائمة أسئلة المقابلة	68
02	قائمة أسماء الأساتذة المحكمين	70

مقدمة

1- توطئة:

تمر البشرية في السنوات الأخيرة بطفرة تكنولوجية غير مسبوقه تفس مختلف جوانب الحياة وتفرض على البشرية شروطا جديدة تتلائم مع متطلباتها المتمثلة في الراحة والسهولة وتلبية الحاجات مع بساطة الاستخدام, حيث تفنن الإنسان في توظيف هذه الطفرة لخدمته واستنزافها بأكبر شكل إلى أن أصبحت ضرورة حياتية لا بد منها في حياة الفرد التي تغيرت بشكل جذري خاصة من خلال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة التي انعكست في طريقة العيش والتواصل بين الناس, ومنها تطورت مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الرقمي إلى الحد الذي ابتلعت فيه حياة الناس بالكامل وأصبحنا نعيش كما تعودنا أن نسميه داخل " العالم الأزرق " ظهر هذا العالم مع ظهور شبكة الانترنت وتدايعاتها التي تتطور يوما بعد يوم كما أصبح مستخدمو هذا الفضاء على المستوى العالمي في تزايد مستمر من أجل مواكبة هذه التكنولوجيا الفائقة المفعولية المتمثلة في القنوات الفضائية, الهاتف النقال, الكمبيوتر... إلخ, و أصبحت من أهم المواضيع التي يتسارع الباحثين في دراستها, ويعود هذا الاهتمام المتزايد بهذه المواضيع للتغيرات التي أحدثتها في المجتمع ومختلف جوانبه في هذا العصر الذي يشهد انفجارا اتصاليا وثورة تكنولوجية حيث ألغيت فيه الحدود الجغرافية والحواجز الزمانية بين الأفراد والمجتمعات والدول وحولت العالم إلى قرية كونية صغيرة لها نفس الخصائص والأكثر من ذلك فتحت تكنولوجيا الاتصالات الحديثة المجال أمام الأفراد للاتصال بالأجيال القادمة من خلال ما يحفظه لهم من تركة متمثلة في المعلومات والمعرفة التي مكنته من الوصول لما نلحنا عليه اليوم.

في حين اتحدت وسائل الاتصال الحديثة مع هذه التكنولوجيا وأصبحت من ضمن سلوك الفرد في المجتمع أيمن العادات والمتطلبات اليومية في حياته ووفرت لهم كل ما يحتاجونه, وأدمن الناس على استخدام هذه الوسائل خاصة فئة الشباب لأنهم وجدوا في جدرانها مساحات واسعة للتعبير بحرية عن خلجات أنفسهم وآرائهم ومشاكلهم واستعانوا بأصواته وصوره وكلماته للتعبير عن الحقيقة وانغمسوا فيها هربا من واقعهم, كما ساهمت في زرع قيم وسلوكيات وممارسات جديدة وغريبة على المجتمع بعد أن كان الفرد يتأثر فقط بقيم وسلوك مجتمعه المنتمي إليه, أما اليوم بسبب هذه الوسائل أصبحت تغزو المجتمعات المحلية ثقافات غريبة تحاول ترسيخها في عقول أفرادها.

هذا ما لفت انتباهنا في مجتمعنا السوفي الذي غزته وسائل الاتصال الحديثة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وأصبح أفرادهم يعتمدون عليها في مختلف مجالات حياتهم بشكل يومي و دوري خاصة شريحة الشباب لتحدث تغيرات وإن كانت طفيفة إلا أن لها انعكاسات قابلة للتطور في المستقبل القريب.

2- طرح الإشكالية:

ومن خلال هذا الطرح لمختلف جوانب موضوع الدراسة حول " الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي " ومنه نطرح الإشكال التالي:

السؤال العام:

* الى أي مدى أصبح التواصل الافتراضي بديلا للتواصل الواقعي في المجتمع السوي؟

الأسئلة الفرعية:

* ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده الاجتماعي؟

* ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده السياسي؟

* ما هي أشكال التواصل الافتراضي لدى المجتمع السوي في بعده التربوي؟

* إلى أي مدى يفضل أفراد العينة التواصل الافتراضي عن التواصل الواقعي؟

3- فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات من أهم الخطوات الأساسية في البحث العلمي كما أنها تعتبر تفسيراً مبدئياً للظاهرة المدروسة وهي أحد الأهداف التي يسعى الباحث للوصول إليها من خلال نفيها أو إثباتها في المراحل الأخيرة من البحث كما يجب أن تكون خالية من الغموض وقابلة للفحص والاختبار، وفرضيات دراستنا الحالية كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

* أصبح التواصل الافتراضي بديلا للتواصل الواقعي المجتمع السوي.

الفرضيات الفرعية:

* يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد الاجتماعي.

* يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد السياسي.

* يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد التربوي.

* يفضل أفراد العينة التواصل الافتراضي عن التواصل الواقعي.

4- مبررات اختيار الموضوع:

* الموضوعية:

- التغلغل في المجتمع السوي ومحاولة معايشة واقعه الاتصالي في ظل هيمنة التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي خاصة.

- كذلك محاولة تقييم الاتصال الافتراضي الذي هيمن على العقول وأثر في نمط العلاقات بين أفراد المجتمع السوي.

- التعرف على أهم التغيرات التي مست المجتمع السوي في مختلف جوانب الحياة اليومية كنمط التواصل بين الناس.

- محاولة لمعرفة سبب اعتماد أفراد المجتمع السوي بشكل متزايد على شبكات مواقع التواصل الاجتماعي.

* الذاتية:

- الميل والرغبة الشخصية للباحثين لتطبيق المنهج الكيفي الذي يشح في الدراسات والمذكرات الجامعية, كذلك من اجل دراسة هذه الظاهرة التي انتشرت داخل المجتمع السوي في سنوات الأخيرة ومع التطور المتزايد لتكنولوجيا الاتصال, ومن خلال معايشتنا لهذا الواقع قررنا تطبيق دراستنا التي تحت عنوان "الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي".

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة من خلال موضوعها الواضح جليا إلى:

- 1- تقييم تواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد الاجتماعي.
- 2- تقييم تواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد السياسي.
- 3- تقييم تواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد التربوي.
- 4- تقييم مدى أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي لدى أفراد العينة.

6- أهمية الدراسة:

إن أهمية موضوع الدراسة هي في الحقيقة وضعه في ميزان البحث العلمي حتى نعرف ما إذا كان جديرا بجهود الباحث أم لا.

وأهمية دراستنا هذه ترتبط بالتطور التكنولوجي ومدى مواكبة عصر الرقمنة والتغيرات التي نتجت عن هذا التطور ومست كل جوانب المجتمع وأخص بالذكر التواصل الاجتماعي بين الأفراد, ذلك انه لا يمكننا تصور قيام مجتمع ما دون عملية تفاعل وهذه الأخيرة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالظاهرة الاتصالية.

7- حدود الدراسة:

- المجال المكاني: ولاية الوادي.
- المجال البشري: أفراد المجتمع السوي بغض النظر عن خصائصهم الديمغرافية ومستوياتهم العلمية وانتماءاتهم.
- المجال الزمني: المدة التي خصصت للدراسة وهي تبدأ من الفترة التي تم فيها قبول الموضوع إلى غاية تسليمه جاهزا. حيث خصصنا الفترة الممتدة من 01/01/2023 إلى غاية 18/05/2023 للتراث النظري.
- بينما المجال الزمني للدراسة الميدانية كان في الفترة الممتدة من 01/03/2023 إلى غاية 23/05/2023.

- مجتمع الدراسة: أفراد من المجتمع السوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

8- منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة منظمة من العمليات التي تحاول الوصول لهدف معين, وقد استخدمنا في دراستنا "المنهج الكيفي" حيث يهتم هذا المنهج بفهم الظاهرة الاجتماعية من منظور الباحثين بمشاركة الباحث, وقوام هذا المنهج هو دراسة الإنسان والواقع الاجتماعي بأبعاده المختلفة من أجل فهم السلوك الإنساني في الإطار الذي

يفسر فيه الأفراد أفكارهم وأفعالهم ومشاعرهم، وعليه ينصب الاهتمام أكثر على حصر معنى الأقوال والسلوكيات التي تمت ملاحظتها في محيطها الأصلي ومن ثم تحليلها واستخلاص النتائج منها (دقوم، 2023، ص214) كما عرفه كل من " سميث و ديلا مونت " (Smith, Del amont) أنه الطريقة التي يتم من خلالها وصف ثقافة مجتمع ما حيث أشار إلى أنه الدراسة التي يمكن القيام بها وإجرائها في السياق أو الموقف الطبيعي حيث يقوم الباحث بجمع البيانات أو الكلمات أو الصور ثم يحللها بطريقة استقرائية مع التركيز على المعاني التي يذكرها المشاركون. (دهان، 2017، ص33)

● وقد استخدم هذا المنهج وفقا للخطوات التالية:

- تحديد المشكلة.

- اختيار الموقع الميداني.

- تحديد أداة جمع البيانات.

- تجميع المعلومات والبيانات والمعطيات حول الظاهرة المدروسة.

- تحليل البيانات.

- إعداد التقرير النهائي للبحث. (بقي، سيفون، 2021، ص460)

● كما استخدمنا المنهج الوصفي: حيث يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة أو الحدث بدقة، وبطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو لعدة فترات زمنية من أجل التعرف على الظروف والعوامل التي أدت بحدوث ذلك، للتوصل إلى النتائج التي تساعد في فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل. (دشي، 2016، ص61)

● خطوات المنهج الوصفي:

- تحديد المشكلة وصياغتها.

- وضع الفروض المحتملة.

- جمع البيانات والمعلومات من المصادر المختلفة.

- تحليل البيانات وتفسيرها.

- كتابة النتائج والاستنتاجات والتوصيات المناسبة. (المحمودي، 2019، ص50-51)

● مبررات اختيار المنهج:

- شح الدراسات الاجتماعية خاصة في تخصص علم اجتماع الاتصال التي تستخدم المنهج الكيفي.
- رغبة الباحثان للتعمق في دراسة المجتمع السوفي وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في التواصل الاجتماعي.

9- صعوبات الدراسة:

- قلة الدراسات التي استخدمت المنهج الكيفي.

- صعوبة حصر العينة نظرا لحجم مجتمع الدراسة.

- الوقت كان ضيقا بسبب تغيير الطريقة المنهجية.

- الموضوع المدروس جديد نوعا ما غير مدروس من قبل بالتالي وجدنا صعوبة في الحصول على الدراسات السابقة.

10- هيكلية الدراسة:

للإحاطة بالإشكالية المطروحة ومعالجتها منهجيا تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين: فصل نظري وفصل تطبيقي تسبقهم مقدمة وتليهم خاتمة لتضمن حوصلة عامة للموضوع وتم عرض النتائج التي توصلنا إليها، وفي الأخير قدمنا بعض الاقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى آفاق البحث في الموضوع. بالنسبة للفصل الأول تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة للاتصال الواقعي والاتصال الافتراضي إضافة إلى الأدبيات النظرية المتعلقة بالاتصال الحقيقي، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، خصص للمبحث الأول لتقديم الاتصال والاتصال الحقيقي والافتراضي، أما المبحث الثاني قمنا بتخصيصه للعلاقة بين الاتصال الحقيقي والاتصال الافتراضي، أما المبحث الثالث قمنا بعرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع وموقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسة التطبيقية لموضوع البحث وذلك من خلال اختيار عينة من مجتمع الدراسة، وقمنا بتوزيع استمارة أسئلة لتقييم المقابلة، وقد قسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصصناه للتعرف على الطريقة والأدوات الإحصائية المستخدمة في معالجة إجابات عينة الدراسة، أما المبحث الثاني فيعرض مختلف النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام المقابلة والتحليل البسيط، أما المبحث الثالث فقد خصص لعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال معالجة البيانات باستخدام برنامج spss.

الفصل الأول:
الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد

يعتبر الاتصال ضرورة اجتماعية للتعامل والتواصل بين الأفراد والجماعات التي لا يمكن أن تتطور وتستمر بدونها، هكذا أصبح الاتصال عنصر حضري جوهري دخلت برامج في سائر شرائح المجتمع وتنظيماته المختلفة. كما أن الاتصال من الأساسيات الضرورية للتعبير الجيد والفعال للإنسان عن ما بداخله، فهو يعمل على خلق الروابط الإنسانية وتبادل المعارف وإعطائهم الفرصة للإدلاء بآرائهم والمشاركة في اتخاذ القرارات، لذا فهو أحد الدعائم الرئيسية لتلبية حاجات الفرد داخل مجتمعه وضمان استمرارية المجتمع، وأحد أهم الأساسيات التي قامت عليها الحياة قديما وحديثا والذي يعتبر الوسيلة الفعالة في ترابطهم أو تنافرهم وذلك بمدى وكيفية تطبيقهم للاتصال فيما بينهم.

في بداية هذا الفصل تناولنا المفاهيم الأساسية المتعلقة بدراستنا ثم في المبحث الثاني العلاقة التي تجمع بين متغيرات الخاصة بدراستنا مروراً إلى المبحث الثالث ويتضمن الدراسات السابقة والقيمة المضافة للمبحث.

المبحث الأول: مفاهيم الدراسة

تعتبر مصطلحات الدراسة المصباح الذي ينير درب الباحث ويوجه جهوده وتوضيحها عملية أساسية ذلك أنها تنطوي على تحديد القارئ لما يريده الكاتب ومصطلحات هذه الدراسة تكمن في الاتصال الواقعي ثم الاتصال الافتراضي إلا أننا لا يمكننا أن نصل إلى تحديد معنى كل منهما ما لم نقف عند حدود كلمة الاتصال عامة.

المطلب الأول: مفهوم الاتصال

1- تعريف الاتصال:

لغة:

من الأصل اللاتيني لهذه الكلمة هو (COMMUNIS) ومعناه المشاركة أو الاشتراك في الشيء. أما في اللغة العربية فقد ورد تحديدها في قاموس المحيط ولسان العرب على أنها مشتقة من " وصل " والذي يعني الصلة والبلوغ الغاية، فوصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه أي " انتهى إليه وبلغه " وهي أيضاً المواصلات و البلاغ. (أجفيم، 2006، ص88).

اصطلاحاً:

* يعرفه الباحث جورج لنديج "George Lindbergh" () كلمة اتصال تستخدم لتشير إلى التفاعل بواسطة العلامات والرموز وتكون الرموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمنبه للسلوك، أي أن الاتصال هو نوع من التفاعل الذي يحدث بواسطة الرموز. " (مكاوي، السي، 1998، ص24)

* قاموس أكسفورد " الاتصال يعني نقل وتوصيل وتبادل الأفكار والمعلومات (الكلام) أو بالكتابة أو بالإشارات حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار بين المرسل والمستقبل أو المرسل والمستقبلين، بالإضافة غالى أنه يعني المشاركة في الرأي واتخاذ القرار والاشتراك في تبادل المعلومات والمشاعر والاتجاهات. " (عريق، 2016، ص14)

التعريف الإجرائي للاتصال:

نستنتج مما تم عرضه من تعريفات السابقة أن الاتصال هو عملية إيصال المعلومة من أجل إيجاد الأثر المطلوب لدى الآخرين، فهي عملية تتكون من مرسل ومستقبل ورسالة حيث تبدأ العملية من المرسل للمستقبل ثم ترد إلى المرسل من خلال رجوع الصدى في إطار تفاعلي.

المطلب الثاني: مفهوم الاتصال الواقعي

يسمى كذلك بالاتصال المباشر أو الشخصي أو الوجداني.

* يعرفه محمد عودة " أنه عملية تبادل المعلومات والأفكار والتي تتم بين الأشخاص دون عوامل أو قنوات وسيطة، وفي هذه العملية يمثل أحد الشخصين دور المرسل بينما يمثل الآخر المستقبل. " (بومالي، 2017، ص8)

* أما ميرتون (Merton) فيرى بأن الاتصال الشخصي: هو اتصال يتضمن مواجهة مباشرة بين القائم بالاتصال والمتلقي، تؤدي إلى التغيير في سلوك المستقبل واتجاهاته. " (مرجع سابق، ص8)

التعريف الإجرائي للاتصال الواقعي:

هو ظاهرة اجتماعية مفادها نقل الآراء والأفكار والاتجاهات والمعلومات والثقافات من مرسل إلى مستقبل وجها لوجه حيث تمثل فيه الأذن الوسيلة الاتصالية مع وجود عناصر الاتصال الأخرى.

المطلب الثالث: مفهوم الاتصال الافتراضي

نعرض من خلال هذا المطلب مختلف المفاهيم الخاصة بالاتصال الافتراضي لتوضيح ماهية بالشكل الأفضل.

الاتصال الافتراضي:

* كان أول من كتب عنه راينغولد (Rheingold) حيث يقول هو الشكل الجديد للتفاعل، هو عبارة عن نظام الدردشة على الإنترنت؛ ويتم ذلك من خلال تبادل الحديث والمشاركات عبر الكمبيوتر وهذه التفاعلات لا يشترط أن تكون عن طريق الوجه بالوجه بل تحدث في اللحظات التي تتم فيها الدردشة بدخول أكثر من طرف في تفاعل آني عبر الإنترنت، إلا أن هذا لم يكن هو الخط الوحيد لتجمعات الإنترنت الافتراضية فهناك تفاعلات اجتماعية فائتة لا تتم في نفس اللحظة ولكن تتم عن طريق البريد الإلكتروني. (مري، 2016، ص103)

* رونالدو بغيثو (Ronaldo A Be ghetto) قد أطلق على التفاعلات التي تتم داخل التجمعات الافتراضية "اتصال إلكتروني تفاعلي" يضم هذا الاتصال أفراداً متنوعين يشتركون في نفس الأفكار والأنشطة. وعلى الرغم من أن هذه الاتصالات تفاعلية إلا أن المشتركين في هذه التفاعلات هوياتهم غير معروفة، فالفرد في التجمعات الافتراضية يتنكر في أكثر من شخصية ويستطيع الفرد بذلك أن يعيد نفسه في ذات الجماعة بأكثر من هوية وهذا هو الجزء الذي يقف تحدياً أمام دراسة هذه التجمعات. (مرجع سابق، ص104)

التعريف الإجرائي للاتصال الافتراضي:

هو ذلك النوع من الاتصال الذي يستخدم فيه الشبكة العنكبوتية عامة ومواقع التوصل الاجتماعي خاصة حيث يكون طرفي عملية الاتصال إلكترونيا والرسالة الكترونية.

المبحث الثاني: العلاقة بين الاتصال الواقعي والاتصال الافتراضي

نقوم من خلال هذا المبحث بالتعرف على مختلف الروابط التي تربط بين الاتصال الحقيقي والاتصال الافتراضي بداية من التحول إلى تداخل الشبكات.

المطلب الأول: من الفضاء الواقعي إلى الفضاء الافتراضي

ترجع الأصول العلمية لمصطلح الفضاء الافتراضي إلى الباحث الأمريكي هاورد راينغولد في كتابه المجتمع الافتراضي الصادر سنة 1993 ويحيل إلى تلك الأجواء التي يصنعها الحاسب الإلكتروني كما لو كانت حقيقية أي ما ينتاب الإنسان من إحساس حين يدخل إلى الإنترنت من تحولات ذهنية و نفسية و اجتماعية أو حتى ثقافية هذا ما يعكس التحول نحو استعمال وسائل التواصل الاجتماعي واستبدال الوسائل التقليدية بالفضاء الافتراضي، فهو فضاء وجد لخلق علاقات اجتماعية و اقتصادية و سياسية و ثقافية ويسمى بالمفترض لا

لاختلافه عن الواقع الحقيقي المعاش بل هو موازي له أو تحول وانعكاس للعالم الواقعي, وهو آلية لخلق حالة إجماع أو وعي جمعي على قيم و رموز و مبادئ اجتماعية, دينية أو سياسية ودفع الجمهور عبر تقنية اللايف, برتاجي, الصور, الفيديوها, التعاليق وإنشاء مجموعات افتراضية.

فبالقدر الذي نعيش في الواقع بمختلف مستوياته و أبعاده أصبحنا نعيش كذلك في الفضاء الرقمي المتمثل في شبكات التواصل عامة التي تسمح للأفراد و الجماعات من لعب ادوار عديدة قد لا تربط بينهم صلة , كما يعتبر انعكاس للواقع الاجتماعي و السياسي بكل تناقضاته و صراعاته و أبعاده بحيث أصبح الفرد يعيش حياة واقعية وأخرى افتراضية بل أضحى الافتراضي يخرق و يؤثر في حياته الواقعية الحقيقية ويخرق خصوصياته.(العقراوي, 2022, ص 2-3)

المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء الافتراضي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي ابرز المجالات الافتراضية التي أحدثت ثورة رقمية وتحولات عميقة في حياة الفرد الاجتماعية, الاقتصادية, السياسية, فتحت الباب بمصراعيه للفرد والجماعة لإبداء آراؤهم ومواقفهم فالفضاء الافتراضي عالم غير ملموس أو محسوس له مواصفاته الخاصة التي تميزه عن الواقع الحقيقي كما يعد إطار مشترك للتقاليد الاجتماعية واللغة والبروتوكولات المتبادلة حيث يشكل المنضمون فيه هويات جماعية افتراضية قد لا تكون بالضرورة متوافقة مع هوياتهم واستعداداتهم الواقعية, كما يعتبرون وسائل التواصل الاجتماعي مجالا بديلا يعبرون فيه عن حريتهم بدون قيود قانونية حيث أتاح للأفراد حرية التعبير عن ميولاتهم ونزوحاتهم السياسية والاجتماعية والدينية وفتح الباب لفئات اجتماعية جديدة. (نفس المرجع السابق, ص 3)

الحقيقة إن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل اليوم أهم ثورة الكترونية عرفتها البشرية في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الدائم بين أعضاء البنى الاجتماعية ليكونوا بناءا الكترونيا تفاعليا يحقق لهم أسرع الطرق للتواصل وابتسها لتلبية حاجاتهم و رغباتهم التي تتراوح بين الحاجة إلى المعرفة و الوصول إلى المعلومة الجديدة أو الاتصال أو الانتماء أو الترفيه... الخ حتى وصل الأمر لاستغلال منصات التواصل الاجتماعي كوسيلة سياسية, اجتماعية, اقتصادية, إدارية... الخ فقد ساهمت هذه الشبكات في كسر الحواجز التقليدية للفضاء الواقعي ومن هنا بدأت ملامح ظهور فضاء جديد يسمى الفضاء العمومي الافتراضي.(قطي, 2018, ص 252)

المطلب الثالث: الفضاء العمومي التقليدي والفضاء العمومي الافتراضي (حدود التلاقي)

كان مفهوم الفضاء العمومي ومازال من أصعب وأعقد المفاهيم في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة والاتصالية خاصة بالنظر لما يتميز به من خصائص ساهمت في بناء وتنظيم وتسيير المجتمعات لذلك حلل ونوقش ونظر إليه بزوايا مختلفة باعتباره مفهوم دائم لتأدية ادوار مختلفة تطبع الزمان والمكان المحتويان له.

ولقد ساهمت الثورة الاتصالية والتكنولوجية الجديدة لوسائل الإعلام الالكترونية وعلى رأسها الانترنت في ظهور فضاء عام اجتماعي جديد يخضع لمثالية هابرماس إلى حد كبير, حيث أن القضايا العامة ومعارضة النظم السياسية التي ينتمون إليها هو ما يطلق عليه البعض الفضاء المعلوماتي, وإذا كان الفضاء العمومي كما تحدث عنه

هابرماس يعني ذلك المجال الذي يتم فيه التحاور وتبادلا لأفكار وإمكانية التواصل والتفاعل لمناقشة قضايا مجتمعهم المختلفة فان فضاءات الانترنت الاتصالية تعد تجسيدا فعليا لما تحدث عنه هابرماس وبالخصوص فضاءات التدوين مثل فيسبوك وتوتير وانستغرام الذي ينتعش بالحوارات والنقاشات العديدة بين أطراف وشرائح من المجتمع بدءا من المواطن العادي والصحفي وصولا إلى السياسي وهو ما يجعله وفقا للباحثين الفضاء الأمثل الذي يجسد الفضاء العمومي الذي أشار إليه هابرماس في نظريته الفضاء العمومي. (عباس، 2018، ص 121)

وقد حدد هابرماس مجموعة من العوامل التي ستسهم في إنجاح الفضاء العمومي:

- ✓ **مدى الوصول والانتشار:** وهو من سمات وسائل الإعلام الجديدة. (بوزيد، 2018، ص 14) وهذا ما يتطابق مع موضوعنا حيث أن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وسع دائرة الاتصال.
 - ✓ **درجة التحكم الذاتي:** التي تتيح درجة من التحرر في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
 - ✓ **رفض الإستراتيجية:** وهو ما يعني عشوائية التفاعل الافتراضي وهو أمر أتاحتها شبكات التواصل الاجتماعي من خلال منصاتها الالكترونية.
 - ✓ **الفهم والثقة والوضوح في المكنون الإعلامي:** تتشكل المضامين على شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها هي إنتاج المستخدم و الذي تتنوع مستوياته و وظائفه فقد يكون شخص مطلعاً، فرداً عادياً، إعلامياً ممارساً، سياسياً أو يكون باحث اجتماعي... الخ.
 - ✓ **وجود سياق اجتماعي ملائم:** مثل خصائص المجتمع و طبيعة نظامه السياسي... ومن خلال مجموعة الركائز التي حددها هابرماس كأساس لوجود فضاء عمومي والتي أسهمت في توفيرها تكنولوجيا الاتصال الجديدة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي كأحد تطبيقاتها استطاعت أن تكون فضاءات جمعت بين فئات اجتماعية مختلفة دون النظر في انتماءاتها الدينية، السياسية... (نفس المرجع السابق، ص 15)
- يبقى التواصل الاجتماعي مرهون بطرق التواصل بين الأفراد، قديماً كان التواصل يتم عبر اللقاءات المباشرة ثم تطورت الحضارة فأصبح الهاتف واحداً من روافد التواصل حتى وصلنا إلى العصر الحديث وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي واحدة من أهم وسائل التواصل والاتصال ليس بين المجتمع الواحد فقط بل بين العالم كله، وبالتالي سوف نحاول عرض تباين التواصل الاجتماعي بين الواقع والافتراض من خلال تلخيص مجموعة من النقاط في الجدول التالي:

التواصل الاجتماعي	الواقع	الافتراض
وسائل التواصل	استعمال اللقاءات المباشرة بين الأشخاص أي وجها لوجه.	كانت البداية من استعمال الهاتف حتى وصلنا إلى شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة وما تزال في تطور بين السمعي و المرئي.
قيمة التواصل	يعد التواصل المباشرة من أصدق وأعمق للتعبير عن مكونات الشخص سواء لقضاء حاجة أو تبليغ فكرة أو السؤال فقط.	تخفي جزءاً كبيراً من الرسالة المتبادلة ما بين الطرفين ويؤدي في كثير من الأحيان إلى عدم وضوحها وهذا يؤثر سلباً على قوة التواصل ما بين الأطراف.
سهولة التواصل	يعتبر التواصل الواقعي أسهل و أدق نقلاً لمضمون الرسالة إلا أن عوائق التنقل والوقت تعد حاجزاً أمام هذا التواصل الذي ينقطع في كثير من الأحيان.	إلغاء المسافات ما بين المجتمعات وزيادة حجم العلاقات الإنسانية مع مختلف الجنسيات والمعارف من البشر، التواصل الافتراضي يقلل حجم المعاناة وحالات الحنين والقلق التي تنتاب الأقرباء والأصدقاء والأحبة، كما يحافظ على مستوى من التواصل الاجتماعي بصورة متماسكة إلى حد كبير
مصداقية الرسالة	يعبر عن رسالات حقيقية وعميقة.	إن التواصل الافتراضي لن يكون بقوة العلاقات المباشرة والحقيقية، ولن تحل محلها، بل هما مكملان يمكننا أن ندمجهما معاً في غلاف واحد.
قوة العلاقة التواصلية	يساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية ويساهم في تعميقها وتقويتها.	يعتبر قيمة مضافة للعلاقات الاجتماعية ويساهم في تعميق العلاقات وتقويتها، لكن الإفراط في استخدام العلاقات الافتراضية بدلاً عن اللقاءات المباشرة مع العائلة والأصدقاء والمعارف هو هدم للتواصل الوجداني المتكامل مع الأطراف الأخرى وإضعاف لمثانة العلاقات الاجتماعية.
نوع العلاقة التواصلية	هي علاقة حقيقية لا تشوبها شائبة فمن يتكبد عناء الانتقال واستهلاك الوقت يعبر ذلك عن مدى حرصه على ديمومة التواصل بينه وبين الطرف الآخر.	هي علاقات اصطناعية افتراضية وهمية قد تكون استغلالاً للوقت والجهد أو مجاملة بين الأطراف المتصلة فقط وذلك لقدرة المتصلين على تزييف اتصالاتهم.

الجدول رقم (01-01): الفرق بين التواصل الاجتماعي في الواقع والافتراض

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على المعطيات الواردة في الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.ae/wejhatarticle، تاريخ التصفح 2023/02/25، 18:40.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

نقوم من خلال هذا المبحث بالتطرق إلى بعض الدراسات التي سبقتنا لدراسة المتغيرات المطروحة في دراستنا، العربية منها والأجنبية وتوضيح أهم الاختلافات بينهما.

المطلب الأول: الدراسات الأجنبية

نقوم من خلال هذا المطلب بعرض لمختلف الدراسات الأجنبية السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل أو بآخر.

دراسة لصاحبها Lip-Sam Thi والمعونة بـ " Ethnography in the cyberspace :
: "problems and prospects"

والتي انطلقت من السؤال الرئيسي التالي " كيفية عيش الناس الحياة في مجتمعات الانترنت أو الافتراضية؟ وماهي العلاقات التي يتم تشكيلها عبر الانترنت وكيف ذلك؟" مستخدمة المنهج الاثنوغرافي الكيفي الذي يحتم على الباحث استخدام الملاحظة بالمشاركة لجمع مادة ومعطيات يستطيع من خلالها الإجابة على أسئلة الدراسة والتي عولجت إحصائيا وفق نظام "spss" مستخدمة المقياس الثلاثي حيث كانت نتائجها كالتالي:

* تميل الاثنوغرافيا الافتراضية إلى التمثيل الزائد للمحتوى النصي على الأنواع الأخرى.

* علماء الاثنوغرافيا الافتراضيين لديهم ميزة على حقيقة أنهم لا للمغادرة أو الابتعاد ويمكن متابعة عملهم الميداني من المكاتب.

* يمكن للاثنوغرافيا الافتراضية أيضا الانتقال من الزيارات الى المواقع عبر الانترنت الى الحياة اليومية للموضوعات.

أوجه التشابه والاتفاق	أوجه الاختلاف	الفجوة البحثية
تشابه هذه الدراسة إلى حد ما مع دراستنا التي تحاول البحث عن مكانة الاتصال الحقيقي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي ولعل هذه الدراسة الأجنبية ركزت على كيفية تأقلم الناس أو المجتمع مع الاتصال الافتراضي وبجثت عن أشكال العلاقات التي يمكن أن تكون عن طريق شبكة الانترنت, كما تتفق معها في خطوات تطبيق المنهج الكيفي.	نجد الاختلاف بين هذه الدراسة في أنها نظرت على كيفية عيش الناس داخل المجتمعات والمواقع الافتراضية فقط بينما دراستنا ركزت على كيفية عيش الناس داخل المواقع الافتراضية وخارجها, كما اختلفت في الحدود الزمنية والمكانية لكل دراسة، إضافة إلى الاختلاف في المتغيرات.	لقد أهملت الباحثة في دراستها مكانة الاتصال الحقيقي في تعاملاتنا اليومية لذلك جاءت دراستنا هذه لتبحث عن مكانة الاتصال الحقيقي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي وبجثت عن أشكال العلاقات التي يمكن أن تكون عن طريق شبكة الانترنت, كما تتفق معها في خطوات تطبيق المنهج الكيفي.

الجدول (01-02): المتمثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الأجنبية والدراسة الحالية

المطلب الثاني: الدراسات العربية

نقوم من خلال هذا المطلب بعرض لمختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل أو بآخر.

- دراسة آمال عساسي والمعنونة بـ " إثنوغرافيا مستخدمي الفيس بوك في المجتمع الجزائري".

حيث هدفت هذه الدراسة للبحث في مدى مساهمة المجموعات الأمازيغية في تشكيل علاقات اتصالية بين مستخدمي الفيس بوك والتي انطلقت من السؤال الرئيسي التالي "ما مدى مساهمة المجموعات الأمازيغية في تشكيل علاقات اتصالية بين مستخدمي الفيس بوك؟" مستخدمة المنهج الإثنوغرافي والملاحظة بالمشاركة والمقابلة الافتراضية كأداتين بحثيتين قدمت لعينة قصدية متكونة من 109 مشترك في مجموعات أمازيغية عبر الفيس بوك وعولجت إحصائيا وفق نظام "spss". حيث كانت نتائجها:

من ناحية عادات الاستخدام توصلوا إلى أن النسبة الأكثر من المبحوثين تستخدم الفيسبوك بشكل مكثف (عدة مرات في اليوم ولمدة ثلاث ساعات وأكثر) هذا ما سمح لهم بإقامة علاقات مع غيرهم في إطار الصداقة وذلك قصد تبادل الخبرات والأفكار كما تحققت للمبحوثين اشباعات متنوعة كان لها الدور في محافظة المبحوثين على هويتهم الأمازيغية بل ورسختها وتمثلت أهمها في إشباعات علمية, اجتماعية, اشباعات تنفيس, بشكل عام يمكن القول واستنادا لما خلصت إليه الدراسة الإثنوغرافية على عينة من مشركي المجموعات الأمازيغية عبر الفيسبوك بأن المجموعات الأمازيغية ساهمت في تشكيل علاقات اتصالية بين مشركيها عن طريق تكوين تصورات تلك الأقليات عن هويتهم الإثنية وفقا لمستجدات العالم الافتراضي وبذلك تم الحفاظ على الأصالة والمحلي في زمن الحداثة.

أوجه التشابه والاتفاق	أوجه الاختلاف	الفجوة البحثية
تشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية إلى حد كبير من حيث تناول كليهما لموضوع مستخدمي الاتصال الافتراضي وتشكيل علاقات اتصالية داخل مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك خاصة, كما تتفق مع دراستنا من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات (المقابلة).	وجه الاختلاف من حيث العينة وكذلك مجتمع الدراسة حيث طبقت الباحثة دراستها على المجتمع الجزائري ككل أما دراستنا ستطبق على المجتمع السوفي من أجل تحديد مكانة الاتصال الحقيقي المباشر بعد هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي.	أهملت البحث في الاتصال الحقيقي والعلاقات الواقعية التي تكون خارج تلك المواقع لهذا تحاول دراستنا معرفة مكانة هذا النوع من الاتصال والعلاقات في ظل هيمنة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (01-03): الممثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة الأولى والدراسة الحالية

- دراسة نظرية ومقال للدكتور الأزهر العقي والباحثة نوال بركات بعنوان " نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي _ بين الحقيقي والافتراضي".
صادر من مجلة علوم الإنسان والمجتمع حيث تناول انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية, وتحول الكثير منها إلى علاقات حقيقية وأخرى افتراضية.

أوجه التشابه والاتفاق	أوجه الاختلاف	الفجوة البحثية
لقد جاءت هذه الدراسة لتكشف وتحلل ماهية النمط التقليدي للعلاقات الاجتماعية الحقيقية بعد ظهور النمط الجديد المستحدث للعلاقات الاجتماعية الافتراضية من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن هنا كانت نقطة المشتركة بين هذه الدراسة ودراستنا الحالية التي تبحث في واقع العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع السوي بعد هيمنة الاتصال الافتراضي على كل الأبعاد.	يتمثل الاختلاف في الإجابة عن الإشكاليات المطروحة حيث أن الهدف من هذه الدراسة يكمن في استدراك أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في تعضيد قيم التعاون والتفاعل والمساندة... إلخ في حين تهدف دراستنا لتبيان مكانة الاتصال الحقيقي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي.	لقد ركزت الباحثة من خلال دراستها تحت عنوان نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على إيجابيات هذه الأخيرة في حين أهملت السلبيات الناجمة من استخدام هذه المواقع على العلاقات الاجتماعية.

الجدول (01-04): الممثل في أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة السابقة الثانية والدراسة الحالية

✓ الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثين في بناء مشكلة البحث.
- توضح للباحثين الخطوات المنهجية المعتمدة سواء من ناحية الميدانية للدراسة.
- استفادة الباحثين من بعض الخطوات المنهجية المعتمدة من ناحية النظرية للدراسة.
- تساعد الباحثين على اختيار وتطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة.

خلاصة الفصل

في ختام هذا الفصل يمكن القول أن الاتصال الحقيقي وهو مختلف الرسائل والمحادثات والمناقشات التي تتم بين الأفراد في مجالس حقيقية وبشكل مباشر دون وجود وسيط ولعل من أهم خصائصه أنه يتم بصفة مباشرة، وفي المقابل يعتبر الاتصال الافتراضي دردشة عبر الانترنت والتي نحتاج إلى وسائل مختلفة لإتمام العملية ومنها الانترنت وأجهزة الإعلام والاتصال وغيرها، تناولت الدراسات السابقة موضوع الاتصال الحقيقي والاتصال الافتراضي بأوجه مختلفة ومتعددة وكان الجمع بين المتغيرين في دراسة واحدة قليل.

الفصل الثاني:

الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد

بغية الإلمام بموضوع الدراسة وتغطية الجوانب النظرية التي تم تناولها في الفصل النظري، وبهدف الإجابة على إشكالية الدراسة وأسئلتها الفرعية، حاولنا من خلال هذا الفصل إجراء دراسة ميدانية، نسعى من خلالها إلى معرفة واقع الاتصال الواقعي في ظل هيمنة الاتصال الافتراضي، ولتحقيق ذلك عمدنا إلى إعداد استمارة احتوت على مجموعة من الأسئلة التي سنقوم بطرحها على عينة من أفراد المجتمع السوفي باستخدام أداة المقابلة، وانطلاقاً من إجابات أفراد العينة تم تحليل النتائج للتأكد من صحة الفرضيات.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

تعتبر الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية من أهم الخطوات، فمن خلالها يتسنى للباحث أن يثبت أو ينفي فرضياته عبر النتائج المتوصل إليها ويعالج الأشكال المطروح، فكلما كانت البيانات المستخدمة ذات مصداقية من حيث جمعها ودراستها وتحليلها كلما كان لهاته الدراسة قيمة علمية وعملية.

المطلب الأول: الطريقة

من خلال هذا المطلب سنحاول التعريف بالطريقة المنتهجة في هذه الدراسة ألا وهي المقابلة وأيضاً معرفة المراحل التي سنقوم بها من خلال إعداد دليل المقابلة، وطريقة طرحها وفي الأخير سنتطرق الى العينة المدروسة.

1- مجتمع وعينة الدراسة

1-1 مجتمع الدراسة: يعرف بأنه " هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ". (عيسور وآخرون, 2017, ص226)

حيث أن مجتمع البحث في دراستنا هم أفراد المجتمع السوني من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

1-2 عينة الدراسة:

- عينة الدراسة هي "نموذجاً يشمل جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث, تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي." (قنديلجي, 1999, ص137)

- العينة القصدية " هي تلك العينة التي يقرر الباحث مقدماً مفرداتها. فقد تتوفر لدى الباحث معلومات حول مجتمع معين وتتضمن هذه المعلومات ما يفيد بأن وحدات معينة أو أفراد معينين من المجتمع تمثل أو يمثلون المجتمع بالنسبة لصفة معينة تمثيلاً جيداً." (مصباح, 2017, ص221)

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم تجانسه وقلة جهد الباحثان في الوصول إليه إضافة إلى بعض المعوقات الأخرى تم استخدام العينة المقصودة وهي تتمثل في:

- مجموعة من الأساتذة قدر عددهم بـ 05.
 - مجموعة من الأقارب قدر عددهم بـ 05.
 - مجموعة من الجيران قدر عددهم بـ 05.
 - مجموعة من الزملاء طلبة الجامعة قدر عددهم بـ 05.
- ليصل حجم العينة إلى 20 مبحوثاً.

2- تحديد المتغيرات والمقاييس الإحصائية المستخدمة :

تمثلت متغيرات الأساسية للعينة المبحوثة في الجنس العمر وطبيعة العلاقة بين المبحوث والباحث و الوظيفة المنوطة بالمبحوث, ولما كانت متنوعة بين الكمي والنوعي تنوعت المقاييس الإحصائية فاستخدمنا التكرار والنسب المئوية

بينما عولج المحور الرابع وفق نظام "spss" باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذا معامل "كاي تربيع" للوقوف على اتجاه المبحوث نحو خيارات الإجابة.

2-1- مقتضيات تطبيق "spss" على المحور الرابع:

إن معالجة المحور رقم أربعة إحصائياً وفق نظام "spss" يتطلب إعداد أسئلة المحور للتحليل وفق الخطوات التالية:

1- حساب المدى لخيارات الإجابة بعد ترميز:

دائماً ب(1) أحيانا ب(2) أبداً ب(3) و نجد: $3-1=2$.

2- قسمة الناتج عن أكبر قيمة يعني $3/2=0.66$.

3- إضافة هذه القيمة إلى الواحد الصحيح حتى نتحصل على المجالات التي سوف تكون معايير تحدد المتوسط الحسابي فنجد:

- من 1 إلى أقل من 1.66 يقابلها إجابة المبحوث ب دائماً.

- من 1.66 إلى أقل من 2.32 يقابلها إجابة المبحوث ب أحيانا.

- من 2.32 إلى أقل من 3 يقابلها إجابة المبحوث ب أبداً.

المطلب الثاني: الأدوات

يشمل هذا العنصر الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات وكذلك البرامج والأدوات المستعملة في تحليل الدراسة.

1- أدوات جمع البيانات

إن مرحلة جمع البيانات في البحث العلمي تتطلب خبرة من الباحث وحنكة في اختيار الأدوات المستعملة، ولما كان بحثنا هذا موجه نحو ظاهرة فرضت نفسها في الواقع الاجتماعي بانتشار وهيمنة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، زد على ذلك نوع المنهج الذي حتم استخدام المقابلة كأداة بحثية أساسية لجمع البيانات وتحليل المحتوى لتحليل معطيات المقابلة.

- **المقابلة:** محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث الوصول إليها بضوء أهداف بحثه. (المحمودي، 2019، ص141)

- **المقابلة المقننة:** وتحتوي على أسئلة موضوعة سلفاً وبشكل دقيق ومحددة الإجابة، توجه إلى كل مفحوص، بالترتيب نفسه أو بالطريقة نفسها ويطلب منه أن يختار واحداً من الإجابات المحددة. (عمر، 2009، ص95).

- **المقابلة غير المقننة:** وفيها لا يضع الباحث أسئلة المحاور، إذ لا يقيد الحديث ولكن فقط يحدد محاور الحديث عن الموضوع. (حميدي، 2014، ص64).

2- تقنية تحليل محتوى

لا يمكن أن نعتمد على المقابلة دون اللجوء إلى استخدام تقنية تحليل محتوى لتحليل البيانات، فهي تقوم بتحليل كل ما هو مسموع أو مرئي أو مكتوب أي تحليل محتوى غير رقمي. (دفوم، 2023، ص225).

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

سنعرض في هذا المبحث نتائج الدراسة المتوصل إليها من خلال: مقابلة العينة وطرحنا لأسئلة الاستمارة ثم مناقشتها.

المطلب الأول: عرض ومناقشة تحليل وتفسير خصائص العينة

سيتم فيما يلي تحليل الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة وذلك من حيث مجموعة من المتغيرات التي نوضحها من خلال الجدول التالي.

1- عرض مفردات الدراسة

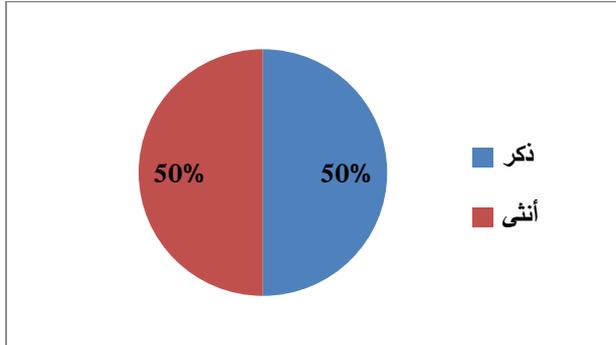
الحالة	المتغير	الجنس	العمر	طبيعة العلاقة	الوظيفة
الحالة 01	ذكر	42	أستاذ	أستاذ تعليم ثانوي	
الحالة 02	أنثى	35	أستاذة	أستاذة جامعية	
الحالة 03	أنثى	43	أستاذة	أستاذة تعليم ثانوي	
الحالة 04	ذكر	31	أستاذ	أستاذ تعليم ثانوي	
الحالة 05	ذكر	23	أستاذ	أستاذ تعليم متوسط	
الحالة 06	ذكر	29	قريب	أعمال حرة	
الحالة 07	ذكر	48	قريب	مراقب عمليات في سونطراك	
الحالة 08	أنثى	30	قريب	مربية أطفال معاقين	
الحالة 09	ذكر	25	قريب	أعمال حرة	
الحالة 10	أنثى	24	قريب	ربة منزل	
الحالة 11	ذكر	59	جار	مفتش تعليم متوسط	
الحالة 12	أنثى	25	جار	ربة منزل	
الحالة 13	أنثى	23	جار	طالبة	
الحالة 14	أنثى	23	جار	طالبة	
الحالة 15	ذكر	24	جار	طالب	
الحالة 16	أنثى	23	زميل	طالبة	
الحالة 17	أنثى	22	زميل	طالبة	
الحالة 18	ذكر	35	زميل	رئيس مصلحة النقل البري	
الحالة 19	أنثى	25	زميل	طالبة	
الحالة 20	ذكر	26	زميل	تجارة (أعمال حرة)	

الجدول رقم (01-02): يوضح خصائص مفردات الدراسة

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

2- عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج المعطيات الشخصية

أ. عرض تحليل وتفسير نتائج المعطيات حسب الجنس



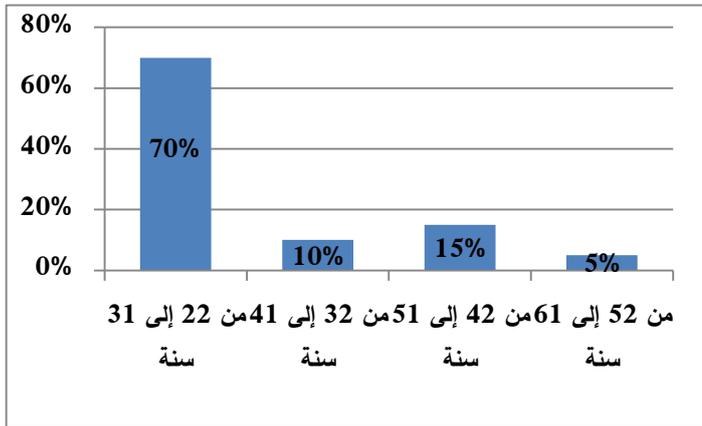
الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	10	50%
أنثى	10	50%
المجموع	20	100%

الجدول رقم (02-02): يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس. الشكل رقم (01-02): يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

تمثل نسبة (50%) فئة الذكور من مجموع عينة الدراسة و تمثلت فئة الإناث بنسبة (50%) كما هو موضح في الجدول رقم (4) والشكل رقم (1), ونلاحظ أن عدد الذكور والإناث في عينة دراستنا موزعين بالتساوي.

ب. عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج المعطيات حسب العمر



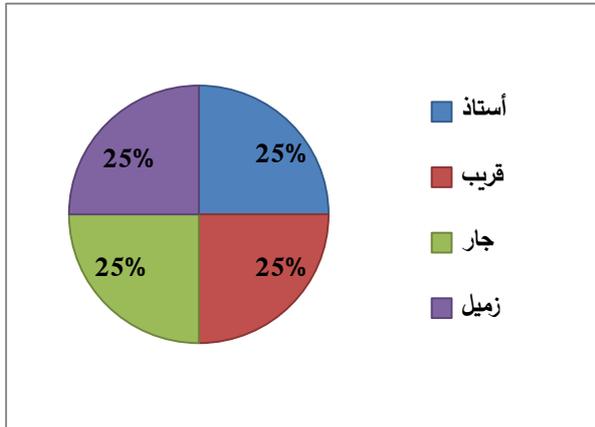
العمر	التكرار	النسبة %
من 22 إلى 31 سنة	14	70%
من 32 إلى 41 سنة	2	10%
من 42 إلى 51 سنة	3	15%
من 52 إلى 61 سنة	1	5%
المجموع	20	100%

الجدول رقم (03-02): يوضح توزيع المبحوثين حسب العمر. الشكل رقم (02-02): يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يوضح الجدول والشكل أعلاه عمر المبحوثين لعينة دراستنا, حيث كانت أغلبية العينة يبلغ عمرهم (من 22 إلى 31 سنة) وذلك بنسبة (70%) ويليها المبحوثين الذين يبلغ عمرهم (من 42 إلى 51 سنة) بنسبة قدرت بـ (15%) ثم المبحوثين الذين كان عمرهم (من 32 إلى 41 سنة) حيث بلغت نسبتهم (10%) وفي الأخير المبحوثين الذين ينحصر عمرهم (من 52 إلى 61 سنة) وذلك بنسبة (5%), وإذا تمعنا المعطيات وحللناها نجد أن أكبر عدد من المبحوثين كان عمرهم محصور بين (من 22 إلى 31 سنة) أي بنسبة (70%) ما يقابل 14 مبحوث عمرهم يفوق 22 سنة وأقل من 32 سنة, والمبحوثين المحصور عمرهم (من 32 إلى 61 سنة) وهم الأقل عددا بنسبة (30%) وذلك بجمع (10%) للفئة المحصورة بين (32 إلى 41 سنة) و (15%) للفئة المحصورة بين (42 إلى 51 سنة) وأيضا (5%) للفئة الأخيرة المحصورة بين (52 إلى 61 سنة) أي ما يقابل 6 مبحوثين عمرهم يفوق 32 سنة و أقل من 62 سنة.

ب. عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج المعطيات حسب طبيعة العلاقة



طبيعة العلاقة	التكرار	النسبة %
أستاذ	5	25%
قريب	5	25%
جار	5	25%
زميل	5	25%
المجموع	20	100%

الجدول رقم(02-04): يوضح توزيع المبحوثين حسب طبيعة العلاقة. الشكل رقم (02-03): يمثل توزيع المبحوثين حسب طبيعة العلاقة.

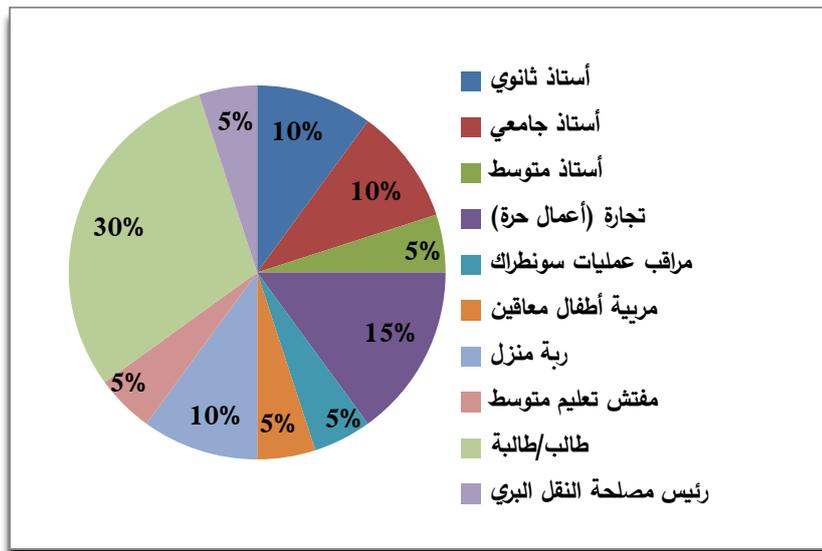
المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلتزم أن مفردات الدراسة موزعين بالتساوي, حيث بلغت كل علاقة بنسبة قدرت بـ (25%) لكل من الأستاذ والقريب والجار والزميل أي ما يقابل (5) مبحوثين لكل علاقة.

ت. عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج المعطيات حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	% النسبة
أستاذ ثانوي	2	10%
أستاذ جامعي	2	10%
أستاذ متوسط	1	5%
تجارة (أعمال حرة)	3	15%
مراقب عمليات سونطراك	1	5%
مربية أطفال معاقين	1	5%
ربة منزل	2	10%
مفتش تعليم متوسط	1	5%
طالب/طالبة	6	30%
رئيس مصلحة النقل البري	1	5%
المجموع	20	100%

الجدول رقم (02-05): يوضح توزيع المبحوثين حسب الوظيفة.
المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-04) يمثل توزيع المبحوثين حسب الوظيفة.
المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن هناك تنوع في الوظائف، حيث تأتي وظيفة (طالب/طالبة) بأكبر نسبة قدرت بـ (30%) تليها وظيفة (تجارة أعمال حرة) قدرت بـ (15%) وبعدها وظيفة (أستاذ ثانوي) و (أستاذ جامعي) وكذلك (ربة منزل) بنسب متساوية قدرت بـ (10%) وفي الأخير و بنسب متساوية قدرت بـ (5%) لكل من وظيفة (أستاذ متوسط) و(مراقب عمليات سونطراك) و (مربية أطفال معاقين) و (مفتش تعليم متوسط) وأيضا (رئيس مصلحة النقل البري).

المطلب الثاني: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المقابلة

سيتم من خلال هذا المطلب تفسير وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو متغيرات الدراسة، واتجاه كل فقرة لكل محور. أولا: محور تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد الاجتماعي.

1- مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية

✓ الهدف من السؤال: معرفة مدى اعتماد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية أو على الاتصال المباشر والتفاعل مع الأفراد.

الحالة رقم 01: يقول المبحوث: في الحقيقة لا أعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في تقديم التهاني أو التعازي بل ألقى للاتصال المباشر إلا في قليل من الأحيان أستعمل الهاتف (الاتصال برقم السيد) مثل بعد المسافة... إلخ.

الحالة رقم 02: يقول المبحوث: بالنسبة إلي في تقديم التعازي والتهاني لا أعتمد على المواقع، لكن عند نشر بعض الأصدقاء ذلك أتفاعل معه أو أرسل له رسالة في حسابه الخاص.

الحالة رقم 03: يرد المبحوث: أنا أحب تقديم التهاني والتعازي بصفة مباشرة إلا إذا تعذر ذلك أضطر إلى استخدام وسائل أخرى كشبكات التواصل.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: أعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، واتساب) بشكل كبير في تقديم التهاني أو التعازي كونها الوسيلة الأنسب بالنسبة لي.

الحالة رقم 05: يقول المبحوث: أعتمد عليها في مدى متوسط نوعا ما، لكن لا أحبدها كثيرا بالنسبة للأفراح والمناسبات القريبة إلا الأفراح البعيدة فإنها تستهلك وقتا وجهدا.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: في حال إذا كانت المسافة بيني وبين الشخص المراد تعزيتته أو تهنئته قريبة أحبذ التواصل معه مباشرة، إلا إذا كانت المسافة بعيدة نوعا ما أعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: لا أعتمد عليها بشكل نهائي ولكن أعتمدها (أحيانا) خاصة في تقديم التهاني وبالنسبة لتعازي أحبذ الاتصال المباشر واعتبرها استزادة تثقيفية.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: أعتمدها في تقديم التهاني أو التعازي في المناسبات الاجتماعية بشكل كبير وخاصة في الحالات البعيدة جغرافيا.

الحالة رقم 09: يقول المبحوث: أنا لا أعتد عليها إلا في حالات معينة عندما يكون الشخص بعيدا مكانيا أو يتعذر عليا الوصول إليه بسبب أحد الظروف ولأنني أشعر أن شعوري أو الشيء المراد إيصاله وإبلاغه لا يصل للآخر من خلال المواقع المختلفة أفضل ملاقاته شخصيا بشكل مباشر وحقيقي.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: بعد جائحة كورونا أصبحت أعتد عليها كثيرا سواء في التهاني أو التعازي, لأنها أسهل وأقرب من الذهاب إلى الأشخاص الذين يعيشون في الأماكن البعيدة ولا أستطيع التواصل معهم مباشرة كما أن بها خاصية الاتصال بالفيديو فتصبح كأنهم أمامك.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: حسب المناسبة:

- إذا كانت تمثل فرحا شديدا لا أعتد عليها بتاتا.
- أما إذا كانت تمثل فرحا عاديا أعتد عليها اعتمادا كليا.
- إذا كانت تمثل مأساة شديدة لا أعتد عليها بتاتا.
- إذا كانت بعض الحالات في المأساة مع عدم القدرة على المقابلة أعتد عليها بشدة.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: اعتمادا على شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم التهاني متوسطة في بعض الحالات فقط عندما أكون مشغولة ولا أستطيع الذهاب لتقديم الواجب أضطر لتقديمها عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي, أما التعازي وحالات الحزن أفضل مباشرة وحضوريا للتعزية والمواسية.

الحالة رقم 13: اعتمد عليها في الحالات الطارئة مثلا عند (جائحة كورونا) أو انتشار عدوة معينة أو شديني ظرف معين ولم أستطيع الذهاب.

الحالة رقم 14: يقول المبحوث: قليلا جدا, أحبذ التواصل الواقعي في المناسبات الاجتماعية لأنني أشعر أنه من العيب عدم الحضور إلا في ظروف تلزم أن يكون افتراضيا.

الحالة رقم 15: يعتمد المبحوث بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم التهاني أو التعازي لأنها تعتبر طريقة سهلة وسريعة ولا تتطلب الحضور المباشر كما أنها تختصر الوقت والجهد وأجد بها راحة أكثر.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: نعم أعتد عليها بكثرة لأنها تسهل لي التواصل وتوفر الوقت والجهد وتقصر المسافات هذا ما يجعلني أعزي أو أهني من خلالها.

الحالة رقم 17: يقول المبحوث: في الوقت الحالي أصبح اعتمادا عليها شبه كلي لأنه أيسر وأوفر للوقت والمسافة فأقدم التهاني أو التعازي من خلالها.

الحالة رقم 18: يقول المبحوث: تقريبا في المناسبات أعتد عليها بسبب الضغط لكن بدرجة قليلة جدا.

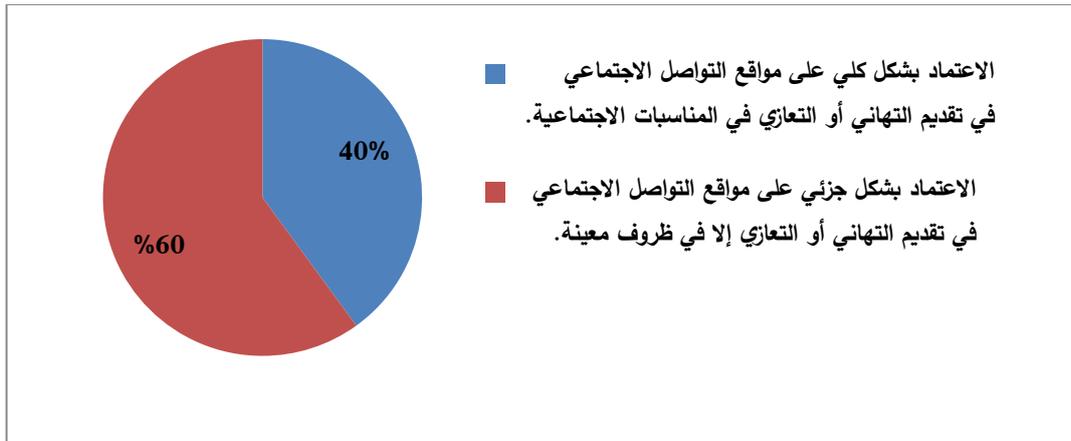
الحالة رقم 19: يقول المبحوث: مدى اعتمادا على شبكات التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها قليل جدا في تقديم التهاني أو التعازي في المناسبات الاجتماعية من أجل إبداء وجودي بينهم.

الحالة رقم 20: يرد المبحوث: حوالي 20% لأنني لا أعتد عليها بشكل كبير وأحيد المقابلة الشخصية المباشرة أفضل وأحسن للتواصل خاصة في المناسبات و التعازي.

النسبة %	التكرار	مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية.	فئة الموضوع رقم الوحدة
40%	8	الاعتماد بشكل كلي على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية.	01
60%	12	الاعتماد بشكل جزئي على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني إلا في ظروف معينة.	02
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-06): يوضح مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-05) يمثل مدى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التهاني أو التعازي في المناسبات الاجتماعية.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين حول الاعتماد على مواقع التواصل على مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم التعازي و التهاني في المناسبات الاجتماعية أن غالبية العينة المبحوثة يعتمدون بشكل جزئي على مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم التعازي والتهاني في المناسبات الاجتماعية وذلك بنسبة 60% ويرجع هذا لعدة ظروف منها بعد المسافة أو عدم توفر الوقت الكافي... وغيرها، أما نسبة 40% من العينة فتعتمد بشكل كلي على مواقع التواصل الاجتماعي في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية المختلفة وذلك لكونها وسيلة فعالة سهلة وسريعة وتوفر الجهد والوقت على الأفراد حسب رأيهم.

2- مدى الميل للانضمام إلى المجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر) مع من حولك.
✓ الهدف من السؤال: معرفة اتجاه ميول العينة نحو التفاعل الافتراضي مع الأشخاص أم يميلون إلى الاتصال والتفاعل الحقيقي المباشر مع من حولهم.

الحالة رقم 01: يقول المبحوث: أنا أميل إلى التفاعل الحقيقي المباشر لعدة أسباب من بينها: لا أجد الوقت الكافي لاستعمال وسائل التواصل الاجتماعي ومن جهة أخرى التفاعل المباشر أفضل وأصدق لتوطيد العلاقات الإنسانية بين الناس وبطبيعة الحال تبقى هناك استثناءات.

الحالة رقم 02: يقول المبحوث: بالعكس أميل للتفاعل المباشر عكس التفاعل الافتراضي عبر الانترنت لأنني أحسه لا يعبر على حقيقة الأشخاص ولا ميولاتهم.

الحالة رقم 03: يؤكد المبحوث: أميل إلى التفاعل الحقيقي (المباشر) إلا لأغراض علمية التي يصعب فيها اللقاءات المباشرة يمكن اللجوء إلى المجموعات الافتراضية اضطرارا.

الحالة رقم 04: يؤكد المبحوث: نعم أميل إليها، لأنها قريبة منا في زمن العولمة والعزلة الاجتماعية.

الحالة رقم 05: يرد المبحوث: حقيقتنا لا أميل، لكن المجموعات تفيدنا بأخبار اجتماعية مفيدة، أي نستفيد منها في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: يعتمد ذلك على مدى التزامي بالعمل أو الالتزامات في التواصل المباشر مع من هم حولي وبذلك أفضل الانضمام للمجموعات لتسهيل عملية التواصل أحيانا.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: أنا لا أميل إليها كثيرا إلا في مجموعات جدية كتدريس القرآن أو التكوين في مجال من مجالات الحياة المفيدة.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: لا أميل إلى المجموعات الافتراضية ولا التفاعل فيها وذلك لأنها تمثل واقع افتراضي لا نعلم إذا كانت الحسابات فيها مزيفة أو حقيقية وذلك تفاديا لطلبات الرسائل.

الحالة رقم 09: يقول المبحوث: لا أحب الانضمام إلى المجموعات الافتراضية وأفضل أن أرى المتحدث رسميا وجهها لوجه وأعرف شخصيته الحقيقية على عكس التفاعل في المواقع يكون مزيف وغير صادق.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: أحيانا حسب محتوى المجموعات الافتراضية، لأنها تسمح لي بقول كل ما أريد دون خوف وخجل كما أنها تكون ذات تفاعل أكثر بوجود عدد كبير من المنضمين من مختلف أنحاء العالم.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: المجموعات المتعلقة بالعمل أميل لها كثيرا.

و المجموعات المتعلقة بالمصالح والأعمال المؤقتة قليلا ما أميل إليها، أما الباقي لا أستعملها بتاتا.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: نعم أميل، لأنه أستطيع تقديم رأبي بكل عفوية وصراحة دون قيود في عالم الافتراضي عكس المباشرة.

الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا أميل للمجموعات الافتراضية بل أحبذ التفاعل المباشر لأعرف مدى تفاعله معي عكس الافتراضية ليست صادقة أبدا.

الحالة رقم 14: يقول المبحوث: لا أميل للانضمام إلى المجموعات الافتراضية بل أفضل التفاعل المباشر الحقيقي وجهها لوجه.

الحالة رقم 15: يميل المبحوث: للتفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي مع من حوله لأنه يستطيع التعبير على رأيه بكل حرية ويتناقش مع الآخرين ويتفاعل مع منشوراتهم ويتعاطف معهم.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: نعم أميل للمجموعات الافتراضية وأتفاعل معها أكثر من التفاعل الحقيقي المباشر.

الحالة رقم 17: ينفي المبحوث: لا أتفاعل في المجموعات الافتراضية لأني أرى أن التفاعل المباشر أفضل من الذي يكون افتراضيا ويعطي نتيجة أفضل.

الحالة رقم 18: يقول المبحوث: أنا أفضل التفاعل الحقيقي لأن له تأثير أكبر في العلاقات القوية خاصة.

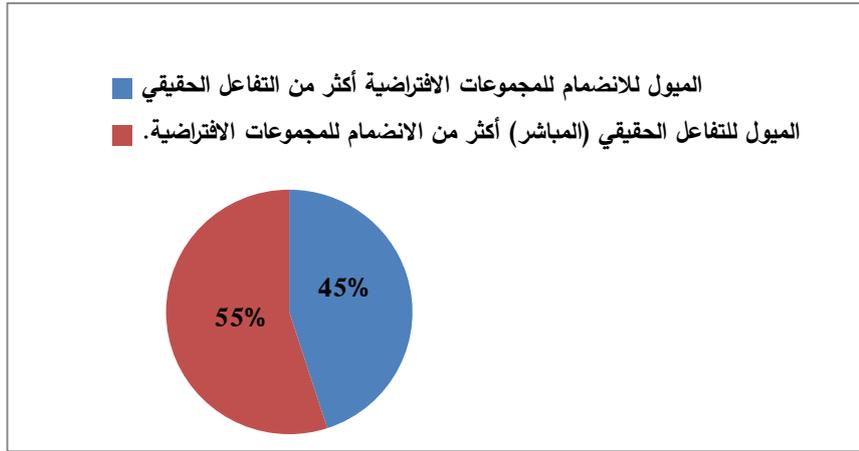
الحالة رقم 19: يقول المبحوث: لا أميل كثيرا للانضمام للمجموعات الافتراضية أحبذ التفاعل الحقيقي المباشر خاصة مع الأقرباء.

الحالة رقم 20: يقول المبحوث: لا، أنا أميل للتفاعل المباشر فالمجموعات الافتراضية ليست دائما صادقة قد تكون مبنية على الكذب أكثر من الصدق.

النسبة %	التكرار	مدى الميول للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر).	فئة الموضوع رقم الوحدة
45%	9	الميول للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر).	01
55%	11	الميول للتفاعل الحقيقي (المباشر) أكثر من الانضمام للمجموعات الافتراضية.	02
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-07): يوضح مدى الميول للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر).

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-06): يمثل مدى الميول للانضمام للمجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر) المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات الباحثين أن غالبية العينة تميل للتفاعل الحقيقي المباشر أكثر من الانضمام للمجموعات الافتراضية عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 55% ويعزون ذلك لكونها مجموعات افتراضية وأفراد افتراضيون قد تكون في أكثر الأحيان مزيفة غير أن التفاعل المباشر أصدق لتوطيد العلاقات بين الأفراد، أما بقية العينة بنسبة 45% فتميل للانضمام والتفاعل داخل المجموعات الافتراضية وذلك لأنها أقرب وأسهل وسيلة في زمن العولمة كما أنها تتيح للفرد التعبير عن نفسه ومكوناته دون خجل أو خوف من الآخرين.

3- هل أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة.

- الهدف من السؤال: معرفة الآثار الجانبية لاستخدام مواقع التواصل الافتراضي خاصة على التفاعل المباشر مع أفراد الأسرة.

الحالة رقم 01: يؤكد الباحثون على أن استخدام الهاتف بصفة عامة يستغرق الوقت الكثير وبالتالي يسبب بعد عن أفراد الأسرة وحتى بدون الهاتف لا نجد الوقت فضلاً عن استخدامه في مشاغل الحياة ومتطلباتها كثيرة في غالب الأحيان لا نجد الوقت للجلوس والحديث مع العائلة.

الحالة رقم 02: يرى الباحثون: أن تفاعله مع عائلته أكثر من تفاعله مع مواقع التواصل الاجتماعي لأن عائلتي جزء مني أفرح لفرحهم وأحزن لحزنهم أما المواقع فهي شيء غير ملموس مجرد آراء تعبر عن أشخاص معظمهم مجهولوا الهوية.

الحالة رقم 03: يقول الباحثون: نعم، الكثير من العلاقات تتأثر ممن يتواصلون معي عن بعد بدل محاولة التواصل المباشر لكونه أكثر سرعة وأقل جهد.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: نعم أنقص لأنني أستخدمها من خلال تواصلني معهم في أمور تخص البيت وغيرها... إلخ.

الحالة رقم 05: يؤكد المبحوث: أنه أكيد أنقص الكثير والكثير.

- يكون ذلك الاهتمام بالهاتف و المواقع أثناء الجلوس الجماعي مع أفراد العائلة وهذا قد يؤثر سلبا على التواصل المباشر معهم.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: لا لم ينقص شيء, نظرا لعدم اهتمامي واستخدامي المفرط لهذه المواقع.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: لم ينقص تفاعلي بحكم تواصلني المباشر مع الأسرة أو أحيانا أتواصل معهم بالهاتف.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: نعم أنقص كثيرا لدرجة عدم الخروج و التواصل والتفاعل الاجتماعي وخاصة في المناسبات الاجتماعية.

الحالة رقم 09: ينفي المبحوث قائلا: لا لم ينقص من تفاعلي مع الأسرة لأنني لا أستعمله كثيرا إلا لضرورة اللازمة.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: نعم, لأن التواصل حتى مع العائلة خصوصا الإخوة صار عبر هذه المواقع مما قلل التواصل المباشر بينهم وترك فراغ كبير في التعبير عن المشاعر الحقيقية وسبب الكثير من المشاكل بين أفراد الأسرة.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: تقريبا بالتساوي, لا أحسه أنقص ولا زادا شيئا.

الحالة رقم 12: يلاحظ المبحوث: أنه أنقص قليلا, فأوقات الفراغ التي من المفروض أن تكون للعائلة يتم هدرها في مواقع التواصل الاجتماعي.

الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لم ينقص تفاعلي المباشر مع أسرتي بقي كما هو عليه نظرا لعدم استخدامي الكثير لهذه المواقع.

الحالة رقم 14: ينفي المبحوث قائلا: لا لم ينقص شيئا من تفاعلي مع أسرتي, لأنه ليس من أولوياتي ولا أستخدامه بكثرة.

الحالة رقم 15: يقول المبحوث: في بعض الأحيان أرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من تفاعلي الحقيقي مع أفراد أسرتي.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: لا لم ينقص شيئا لأني أتفاعل مع عائلتي وأيضا أتفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الحالة رقم 17: يقول المبحوث: في الفترة الحالية أصبحت أكثر ارتباطا بعائلتي و أقضي وقت أكبر معهم, أي أنه لم ينقص شيئا.

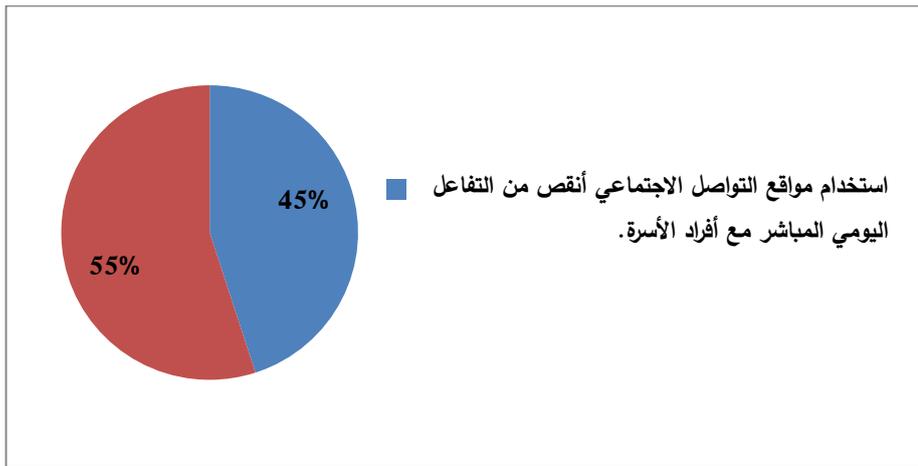
الحالة رقم 18: يرد المبحوث: لا لم ينقص شيء كبير بقدر قوة العلاقة مع أفراد العائلة واللقاءات اليومية.

الحالة رقم 19: يقول المبحوث: لا لم ينقص استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي من تفاعلي مع أفراد أسرتي بل زاد تفاعلي كل يوم أكثر من السابق على العكس.

الحالة رقم 20: يرد المبحوث: نعم أنقص, كذلك الكثير من الناس أصبحوا مدمنين عليه ومن منعزلين اجتماعيا نوعا ما.

رقم الوحدة	هل أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة	التكرار	النسبة %
01	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة.	9	45%
02	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم ينقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة.	11	55%
المجموع		20	100%

الجدول رقم (02-08): يوضح هل أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-07): يمثل مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أنقص من التفاعل اليومي المباشر مع أفراد الأسرة. المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين أن غالبية العينة استخدمتهم لمواقع التواصل الاجتماعي لم ينقص من تفاعلهم اليومي المباشر مع أفراد الأسرة وذلك بنسبة 55% أما بقية العينة فترى أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي أنقص من تفاعلهم مع عائلتهم وذلك بنسبة 45% لأن استخدام الهاتف بصفة عامة يستغرق الكثير من الوقت وبالتالي يسبب بعد بين أفراد الأسرة.

4- مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحورا وانفتاحا.

✓ الهدف من السؤال: معرفة إذا أن مواقع التواصل الاجتماعي طورت من العلاقة بين الآباء و الأبناء بصورة ايجابية أو العكس أثر عليها بصورة سلبية.

الحالة رقم 01: يرى المبحوث أنه العكس تماما, وسائل التواصل الاجتماعي لم تطور العلاقة بين الآباء والأبناء بل زادت القطيعة والتباعد بين أفراد الأسرة فكل واحد مشغول في عمله الخاص فالأب لا يدري ما يفكر أو يفعل ابنه, وليس هناك علاقة تقليدية هي مقولة خاطئة.

الحالة رقم 02: يرى المبحوث: أن هذا العالم الافتراضي عمله ذات وجهين فيه الغث وفيها السمين فلا بد لنا من اختيار ما يناسب أبنائنا في تعديل علاقاتنا معهم فليس كل ما تقدمه لنا هذه المواقع يهضم كله في العلاقات.

الحالة رقم 03: في رأي المبحوث: أنه اثر سلبا بحيث أصبحت العلاقة تقتصر على رسائل أو على الأكثر فيديوهات افتراضية وهذا لا يليق لعلاقة الآباء والأبناء التي أرى أنها أكثر توطيدا إذا كانت مباشرة.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: أحيانا وذلك يرجع على حسب التواصل كلما كان التواصل أكثر تكون هناك علاقة أكثر تحررا وانفتاحا والعكس صحيح.

الحالة رقم 05: يعتقد المبحوث: أن العلاقة التقليدية المنظمة والمرتبة لن ولم تكن ذو سلطة ومبنية على خوف من الآباء كما يراها البعض بل فعالة وتربوية أكثر من التواصل الافتراضي, فالعلاقات الأكثر تحررا وانفتاحا لا تفيد المجتمع السوي.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: نعم أرى أنه طور و قرب نوعا ما العلاقة بين الآباء والأبناء, مثلا في القديم كان الأب الكل يخافه أما الآن مع وسائل التواصل أصبح يوجد تقارب مثلا من خلال تبادل النكت افتراضيا والفديوهات.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: في رأيي سهل التواصل الديني فقط, أما العلاقة التقليدية المشددة بين الآباء والأبناء لا يمحها التواصل الافتراضي أو يحررها, فالعلاقة تبقى تقليدية أو حرة مثقفة بالتواصل الافتراضي أو بغيره.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: نوعا ما, وليس دائما.

الحالة رقم 09: يرى المبحوث: أنه منذ دخول التواصل الافتراضي بدأت تنحل الأسر وتزداد المشاكل بين الآباء والأبناء خاصة الذكور, فبالتالي لم يطورها بل زادها سوءا.

الحالة رقم 10: ينفي المبحوث وبشدة: لا وأبدا بل على العكس ساهم في فصل وابتعاد العلاقات, كانت أقرب لبعضها البعض فأصبحت علاقات سطحية مثلا باطمئنان الابن على الأب وقطع الاتصال بينهم أي بمكالمة أو رسالة قصيرة فقط.

الحالة رقم 11: يعتقد المبحوث: أن التواصل الافتراضي طور العلاقة بين الآباء والأبناء و له الأثر في ذلك.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: نعم طور كثيرا من العلاقة بينهم من خلال معرفة الآباء ما يفكر فيه الأبناء عن طريق منشوراتهم وكل ما ينشرونه افتراضيا فيعرفون عليهم أكثر ويقربهم أكثر.

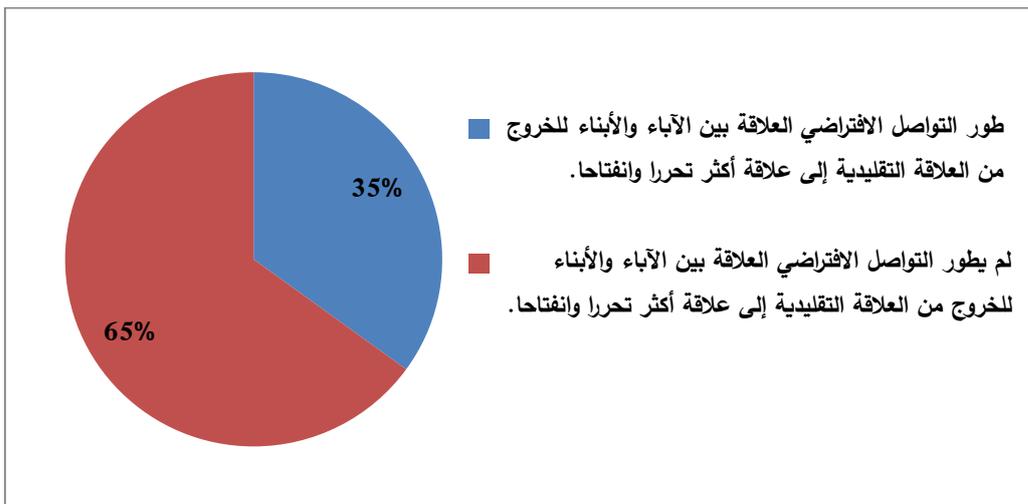
الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لم يطور التواصل الافتراضي العلاقة بين الآباء والأبناء بالعكس أصبح كل فرد يعيش عالم لوحده.

- الحالة رقم 14: يقول المبحوث: على عكس ذلك أصبح كل واحد مع زل مع نفسه وأنقص من التفاعل بينهم.
- الحالة رقم 15: يرى المبحوث: أن التواصل الافتراضي طور العلاقة بين الآباء والأبناء حيث أصبحنا نرى في مواقع التواصل الاجتماعي الأبناء يشاركون الفيديوهات مع الوالدين.
- الحالة رقم 16: ينفي المبحوث قائلاً: لا لم يطور على العكس أصبح كل شخص في المنزل منعزل لوحده.
- الحالة رقم 17: ينفي المبحوث: لا لم يطور شيئاً، بل على العكس قطع العلاقات بينهم.
- الحالة رقم 18: يقول المبحوث: لم يطور التواصل الافتراضي العلاقة بل زاد من قوة الفجوة العلمية والتباعد.
- الحالة رقم 19: يرد المبحوث: لا بل على العكس زادها سواء عما كانت عليه.
- الحالة رقم 20: يرى المبحوث: أنه طور بحيث أنها خرجت عن العلاقات التقليدية كما أنها تغيرت العلاقات بين الآباء والأبناء مع دخول مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحملاً وانفتاحاً.	فئة الموضوع رقم الوحدة
35%	7	طور التواصل الافتراضي العلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحملاً وانفتاحاً.	01
65%	13	لم يطور التواصل الافتراضي العلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحملاً وانفتاحاً.	02
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-09): يوضح مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحملاً وانفتاحاً.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-08): يمثل مدى تطوير التواصل الافتراضي للعلاقة بين الآباء والأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحملاً و انفتاحاً.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين فكما نرى أن غالبية العينة ترى أن التواصل الافتراضي لم يطور من العلاقة بين الآباء و الأبناء بل على العكس زادها سوءا وأصبح كل فرد يعيش في عالمه الخاص بمعزل عن باقي الأسرة وذلك بنسبة 65%، أما بقية العينة فترى أن التواصل الافتراضي طور وبشكل ايجابي العلاقة بين الآباء والأبناء وذلك بنسبة 35% لأنها فتحت لهم سبل جديدة للتفاهم والتحاور أكثر.

ثانيا: محور تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد السياسي.

1- مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا.

-الهدف من السؤال: معرفة مدى أفضلية مناقشة المواضيع السياسية عبر المواقع الافتراضية أو حضوريا حسب رأي المبحوثين.

الحالة رقم 01: يقول المبحوث: في حقيقة الأمر أنا لست من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، ومناقشة المواضيع السياسية هي تخصص المختصين في هذا المجال وكما نعرف الآن من هي، ولن أشارك في هذه المواضيع دون علم أو خبرة في هذا المجال.

الحالة رقم 02: يقول المبحوث: لا هذا ولا ذاك، فقد أميل للمناقشة الحضورية نوعا ما ولكن لا أتعلم في الأخذ والرد، لأنه ليس من اهتماماتي.

الحالة رقم 03: يقول المبحوث: نعم أناقشها عن بعد مستعملا وسائل الاتصال.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: نعم أكتفي بمناقشتها افتراضيا أكثر حضوريا نظرا لأن وسائل التواصل تكون متاحة للنقاش في مثل هذه المواضيع أكثر منه في الواقع.

الحالة رقم 05: يقول المبحوث: من الجانب السياسي التوعوي نرى في الآونة الأخيرة قد أخذت مواقع التواصل الاجتماعي النصيب الأوفر من هذا الجانب، كما عززه أفكار العديد من الأفراد كونها عنصر مؤثر على تفكير المجتمع، كما أعتقد أنها متعادلة الكفة في هذا الجانب (حضوريا أو افتراضيا).

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: لا أحبذ مناقشة المواضيع السياسية دائما عبر مواقع التواصل الاجتماعي لأنني أعتقد أنها لا توصل الفكرة المراد التعبير عنها بل تزيد النقاش حدة.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: أرى وأعلم أن المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي تقتصر على فئة معينة في المجتمع السوفي، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالنقاش الحر يكون متقاربا في النقاش المجتمعي المباشر.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: لا أناقشها، لا افتراضيا ولا واقعا بدا ولا أحبذها.

الحالة رقم 09: يقول المبحوث: السياسية لا تستهويني ولا أنشر شيء يخص السياسة لأنني لا أحبذ التدخل في هذه المواضيع، وإذا لزم الأمر التعبير عن رأيي في ظرف سياسي أعبر عليه في الواقع.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: لا أناقش المواضيع السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي, لأنها تسبب الكثير من المشاكل وأحيانا أناقشها مباشرة واقعيا إذا فتح موضوع وكان لدي وجهة نظر معينة وتبقى هذه المواضيع لأهل الاختصاص.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل يكون أوسع نطاقا ويمس شريحة كبيرة من المجتمع, كما أن الموضوع المناقش يمكن أن يشغل حيزا كبيرا من الوقت و المناقشة الحضورية تكون لفئة معينة في المجتمع.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: لا, أحبذ أن أناقشها حضوريا لأن التفاعل ومجال النقاش أفضل.

الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا أناقشها لا حضوريا ولا افتراضيا ولا أحبذها.

الحالة رقم 14: يفضل المبحوث: المناقشة المواضيع السياسية في المواقع نظرا للحرية في التعبير وبدون خوف وخجل.

الحالة رقم 15: يقول المبحوث: نعم أكتفي بمناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي فقط.

الحالة رقم 16: ينفي المبحوث بقوله: لا أحبذ مناقشتها, وإذا لزم الأمر أناقشها في المواقع ولكن ليس بكثرة.

الحالة رقم 17: يقول المبحوث: أحبذ أن أناقش المواضيع السياسية حضوريا لأعبر على رأبي بصراحة وجهها لوجه.

الحالة رقم 18: يقول المبحوث: أكتفي بمشاركة المنشورات فقط ولا أحب التعمق فيها بشدة لأنها تسبب المشاكل.

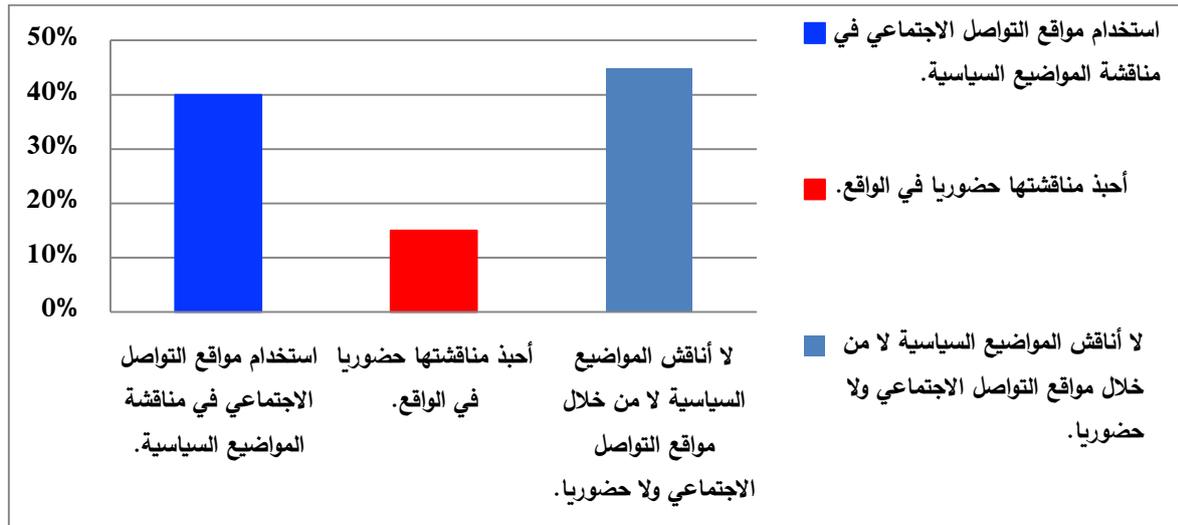
الحالة رقم 19: يقول المبحوث: لا أناقش المواضيع السياسية لا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا حضوريا.

الحالة رقم 20: يقول المبحوث: الأمور السياسية من الأحسن مناقشتها حضوريا.

رقم الوحدة	فئة الموضوع	مدى مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا.	التكرار	النسبة %
01		استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مناقشة المواضيع السياسية.	8	40%
02		أحبذ مناقشتها حضوريا في الواقع.	3	15%
03		لا أناقش المواضيع السياسية لا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا حضوريا.	9	45%
المجموع			20	100%

الجدول رقم (02-10): يوضح مدى مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-09): يمثل مدى مناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو مناقشتها حضوريا.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه والذي يعرض إجابات الباحثين أن غالبية العينة لا يناقشون المواضيع السياسية لا من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا حضوريا وذلك بنسبة 45% أما نسبة 15% من الباحثين يفضلون مناقشة المواضيع السياسية حضوريا لأن التفاعل ومجال النقاش أفضل بالنسبة لهم، كما أن نسبة 40% فتقول أن مناقشة المواضيع السياسية من خلال المواقع أفضل لأنها تعطي مجال أوسع وحرية أكثر من أجل إبداء الفكرة وطرحها.

2- محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية.

-الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان الباحثون يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للاتصال مع جهات سياسية وربط العلاقة معهم افتراضيا.

الحالة رقم 01: يقول الباحثون: لا كما قلت سابقا هذه الأمور خاصة فقط بأصحاب هذا التخصص.

الحالة رقم 02: يقول الباحثون: في السابق نعم ولكن الآن لا أهتم بذلك.

الحالة رقم 03: يقول الباحثون: أفضل الاتصال المباشر بهم.

الحالة رقم 04: يقول الباحثون: نعم أحاول الاتصال بهم افتراضيا.

الحالة رقم 05: يقول الباحثون: نعم، فهذا أمر رائع حقا كون الأحزاب والمنظمات تساعد على رفع المعنويات و الأهداف والمواقع والاتصال الافتراضي يزيد من شفافتها.

الحالة رقم 06: يحكي الباحثون: لا أقوم بذلك، أحبذ أن أطلع على المنشورات و الأخبار السياسية لكن عند التواصل أحب أن أتواصل معهم شخصيا مباشرة.

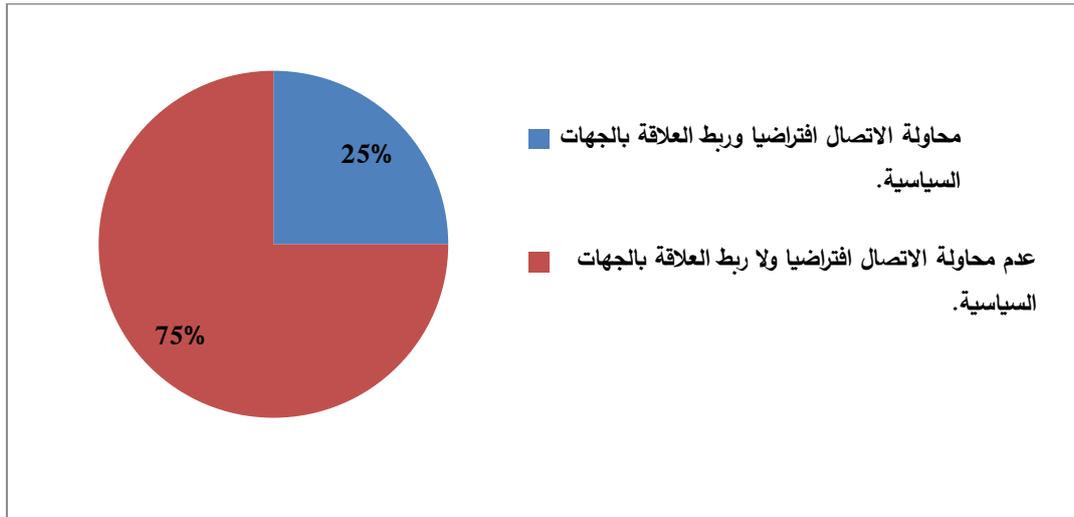
الحالة رقم 07: يقول الباحثون: لم أجرب يوما، لأنني لم اربط أي علاقة بجهة سياسية معينة.

- الحالة رقم 08: ينفي المبحوث: لا, لا أميل إلى الجهات السياسية أبدا.
- الحالة رقم 09: يقول المبحوث: لا أهتم بهذه الأحزاب و الانتماءات السياسية سواء في الواقع أو المواقع بشكل عام.
- الحالة رقم 10: يقول المبحوث: لا لأن أغلبها جهات مزيفة ذات مصالح أخرى أو منظمات لتدمير الاستقرار والأمن في المجتمع أو الدولة ككل لهذا لا أحبها.
- الحالة رقم 11: يؤكد المبحوث: نعم, أحاول الربط إذا أتاحت لي الفرصة في ذلك, نظرا لمكانة بعضهم داخل المجتمع بشكل عام.
- الحالة رقم 12: ينفي المبحوث: لا أحاول أبدا ربط علاقتي بأي جهة معينة.
- الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا أحاول أن أرتبط بأي جهة سياسية معينة ولا أحب هذه الأمور.
- الحالة رقم 14: ينفي المبحوث: لا ليس لي أي علاقة مع أي جهة ولا أحاول الارتباط والتواصل معهم.
- الحالة رقم 15: ينفي المبحوث قائلا: لا لم أفعل, وبأنه ليست لدي مصلحة بشكل خاص معهم.
- الحالة رقم 16: يقول المبحوث: لا أحاول الاتصال بهم افتراضيا ولا ربط علاقتي بهم.
- الحالة رقم 17: يقول المبحوث: لا أحاول الاتصال بأي جهة سياسية افتراضيا لأني لا أحب هذا.
- الحالة رقم 18: يقول المبحوث: ليس لدي أي علاقة, وبهم إذا اتصلت مباشرة أو افتراضيا بهذه الجهات السياسية.
- الحالة رقم 19: يرد المبحوث: لا أتصل افتراضيا ولا أربط علاقتي بالجهات السياسية بتاتا.
- الحالة رقم 20: يقول المبحوث: لا أحاول الاتصال مع جهات سياسية مهما كانت نوعها.

رقم الوحدة	مدة محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية.	التكرار	النسبة %
01	محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية.	5	25%
02	عدم محاولة الاتصال افتراضيا ولا ربط العلاقة بالجهات السياسية.	15	75%
المجموع		20	100%

الجدول رقم (02-11): يوضح مدى محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-10): يمثل مدى محاولة الاتصال افتراضيا وربط العلاقة بالجهات السياسية.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه الذي يعرض إجابات المبحوثين حول محاولة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من اجل ربط العلاقة مع جهات سياسية حيث أن 25% من المبحوثين استخدموا الاتصال الافتراضي من اجل التعامل مع جهات سياسية، أما نسبة 75 % من المبحوثين فكانت إجابتهم بعدم محاولة الاتصال افتراضيا ولا ربط علاقتهم بجهات سياسية.

3- مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.

- الهدف من السؤال: معرفة مدى استخدام العينة المبحوثة لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية وإبداء الرأي في مثل هذه المواضيع ولانخراط في الجو السياسي.

الحالة رقم 01: يؤكد المبحوث: لا أبدا استخدمها للمشاركة و الانخراط في الحياة السياسية.

الحالة رقم 02: يحكي المبحوث: في الوقت الحالي لا استخدامها لذلك.

الحالة رقم 03: يقول المبحوث: لا استخدمها في ذلك.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: أحيانا وليس دائما حسب الظروف والقضية.

الحالة رقم 05: ينفي المبحوث: لا ليس بتلك الدرجة كوني أستاذ أفكر في الجانب العلمي فقط.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: لا أنخرط فيها، ففي المواقع فقط أطلع على الأخبار من خلالها.

الحالة رقم 07: ينفي المبحوث بقوله: لا أستخدم ولم أستخدمه لشيء كهذا، لأنني لم أشارك في أي نشاط سياسي خاصة في هذه الفترة.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: لا أبدا، لأنني لا أفضلها أصلا.

الحالة رقم 09: يقول المبحوث: أبدا، لا أستخدامها من أجل هذه الأمور لأنني لا أهتم بها تماما.

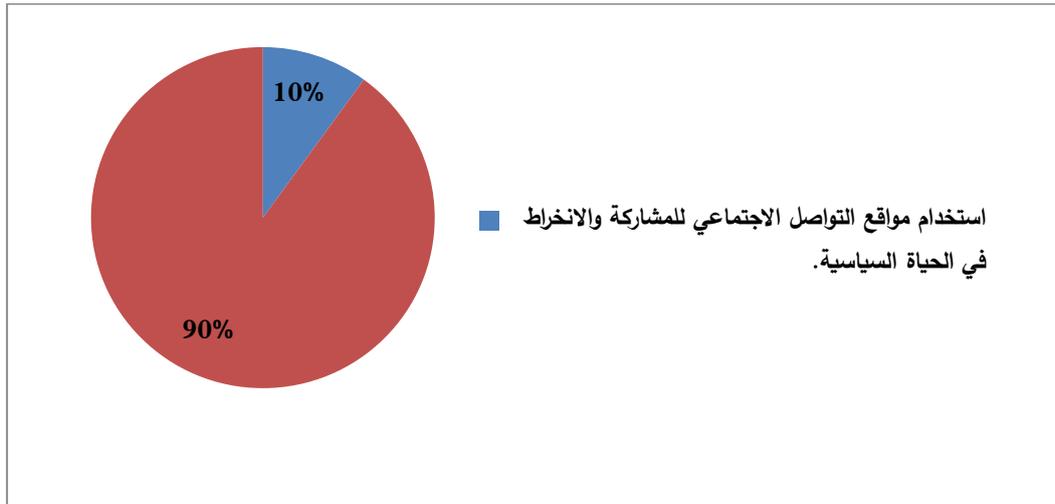
الحالة رقم 10: يقول المبحوث: بالنسبة لي كربة منزل لا أهتم بهذا الجانب كثيرا وليس من اهتمامي.

- الحالة رقم 11: ينفي المبحوث: لا, أبداً استخدمها للانخراط في الحياة السياسية.
- الحالة رقم 12: يقول المبحوث: لا استخدمها في ذلك أبداً ولا أهتم لا للمشاركة ولا للانخراط في هذا المجال.
- الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا استخدمها فأنا استخدمها لأغراض أخرى.
- الحالة رقم 14: يقول المبحوث: لا, لأنني لا أهتم بالحياة السياسية بشكل عام.
- الحالة رقم 15: يقول المبحوث: نعم استخدمها لذلك وأيضا للتعبير عن رأيي تجاهها وتكون لدي فكرة حول الأحداث السياسية التي تحدث.
- الحالة رقم 16: يقول المبحوث: لا استخدمها في ذلك ولا أحبذ الانخراط فيها.
- الحالة رقم 17: يقول المبحوث: لا أبداً, لا استخدمها في الانخراط في الحياة السياسية.
- الحالة رقم 18: يقول المبحوث: لا استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مجال السياسة بتاتا.
- الحالة رقم 19: يقول المبحوث: لا استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة ولا للانخراط في الحياة السياسية.
- الحالة رقم 20: يرد المبحوث: لا استخدمها في ذلك ولا أحاول الانخراط في الأمور السياسية.

رقم الوحدة	فئة الموضوع	مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.	التكرار	النسبة %
01	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.	2	10%
02	عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.	عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.	18	90%
المجموع			20	100%

الجدول رقم (02-12): يوضح مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-11): يمثل مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات الباحثين حول مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية حيث كانت إجابة العينة كالتالي 10% منهم قالت نعم استخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة والانخراط في الحياة السياسية، أما 90% من الباحثين فكانت إجاباتهم بالنفي ويرجع ذلك لعدم اهتمامهم بهذا النوع من المواضيع ولا يجذبون مناقشتها لا حضوريا ولا عبر المواقع الافتراضية.

4- مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الهدف من السؤال: لمعرفة مدى استغلال العينة للمواقع الافتراضية من أجل نشر أفكار سياسية والحصول على تعبئة جماهيرية والإقناع بفكرة أو وجهة نظر معينة ودعمها.

الحالة رقم 01: يقول الباحث: لا، أنا لا أشارك أبدا وأكتب تعليقا ولا أبدي إعجابا فهناك الكثير من الخصوصيات وكل واحد ورأيه الخاص.

الحالة رقم 02: يقول الباحث: لا أتبنى أي أفكار سياسية، أما وجهة نظر اذا كانت دينية معتدلة نعم.

الحالة رقم 03: أحيانا، أشجعهم إذا كانت وجهة نظر فيها من الصواب وتستحق الدعم.

الحالة رقم 04: يقول الباحث: على حسب وجهة النظر إذا كنت مقتنع بها أدعها وإذا كان العكس لا أدعها.

الحالة رقم 05: يقول الباحث: أنا لست من الذين يشجعون على هذا الجانب لكن أنا أدري بجبايا هذا الجانب بالأخص في دولتنا.

الحالة رقم 06: يقول الباحث: في حال إذا كانت وجهة النظر إيجابية وموافقة لتعاليم الشريعة الإسلامية أدعها وأما العكس فلا أدعها.

الحالة رقم 07: يحكي الباحث: أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا للإفادة والاستفادة فقط، الإفادة المعرفية والتثقيفية.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: لا أتبنى أو أدمع إي وجهات نظر سياسية معينة ولا أدمع أي وجهة نظر أو رأي معين.

الحالة رقم 09: يتردد المبحوث قائلًا: ممكن إذا كانت وجهة النظر تهمني و تثير إعجابي أدمعها سواء برسالة أو تعليق معين فقط.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: أحيانا إذا كان الموضوع لا يضر بالمجتمع واستقراره فأساهم في نشرها بطريقة حضارية أو إذا كانت أفكار ايجابية تفيد الآخرين في مختلف مجالات الحياة لما لا أدمعها.
الحالة رقم 11: يقول المبحوث: نعم, في حالة مطابقتها لوجهة نظري الخاصة أدمعها وأشجعها لأنها تعبر على رأيي باختصار.

الحالة رقم 12: يؤكد المبحوث قائلًا: نعم أشجعهم إذا كانت وجهة نظر صائبة وتستحق فعلا الدعم والتبني.

الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا أدمع أي وجهة نظر معينة أكتفي بالمشاهدة والاطلاع فقط.

الحالة رقم 14: يقول المبحوث: أحيانا, في بعض المواضيع وحسب وجهة النظر المطروحة.

الحالة رقم 15: يؤكد المبحوث: نعم أقوم بذلك عبر التفاعل معها والتعليق عليها.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: لا أشجع أبدا على تبني وجهة نظر معينة أكتفي بمشاهدتها فقط.

الحالة رقم 17: يقول المبحوث: أحيانا, أشجعها حسب وجهة النظر إذا كانت تستحق الدعم فلما لا.

الحالة رقم 18: يقول المبحوث: لا, أكتفي بالمشاهدة والتعليق بيني وبين نفسي فقط ولا أظهرها علنا.

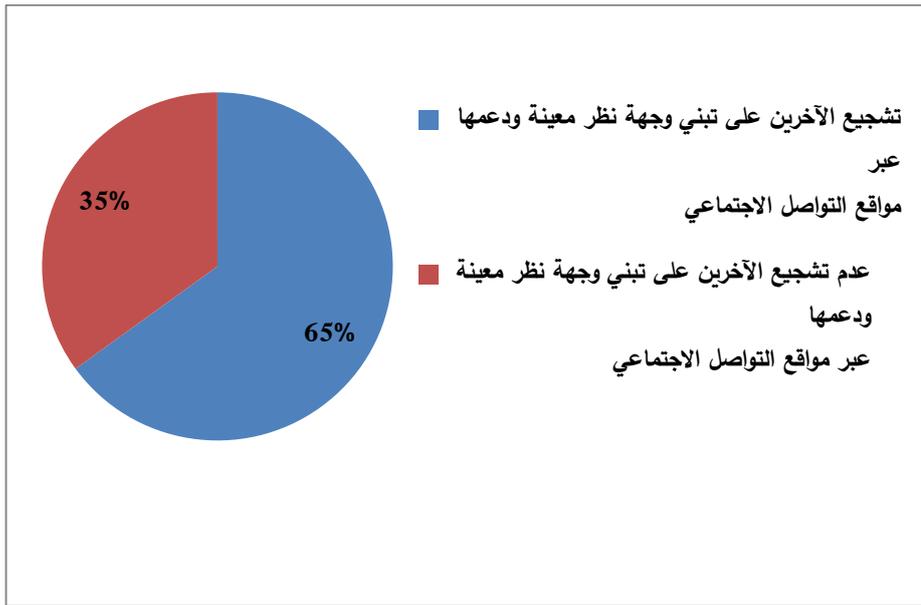
الحالة رقم 19: يرد المبحوث: نعم أنا أشجع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة و أدمعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق هدف التشجيع.

الحالة رقم 20: يقول المبحوث: نعم ادمع وجهة نظر معينة عندما تكون إصلاحية ولفائدة الجميع لكي تصل إلى أكبر عدد ممكن لإبرازها.

رقم الوحدة	فئة الموضوع	مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة %
01	تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	13	65%
02	عدم تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	عدم تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	7	35%
المجموع			20	100%

الجدول رقم (02-13): يوضح مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-12): يمثل مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه الذي يعرض إجابات الباحثين عن مدى تشجيع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة ودعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فكانت إجاباتهم كالتالي 65% منهم أجابوا بنعم أشجع على تبني وجهة نظر معينة عبر المواقع التواصلية إذا كانت صائبة وتعود بالمنفعة على الجميع, أما 35% من العينة فكانت إجاباتهم بالنفي وعدم الاهتمام بالجانب السياسي.

5- مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.

- الهدف من السؤال: معرفة مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الآراء فيما يخص القضايا السياسية. الحالة رقم 01: يؤكد الباحثون قائلًا: لا, أنا لا أحبذ الحديث في القضايا السياسية لأنها مصدر خلاف كبير بين الناس وتؤدي إلى الخلاف والصراع والصدام.

يضيف: الأفضل في مواقع التواصل الاجتماعي نشر معلومة أو فائدة أو نصيحة... إلخ.

الحالة رقم 02: يقول الباحثون: نادرا ما تؤثر على رأيي.

الحالة رقم 03: يرى الباحثون: نسيبا بعد التأكد من صحة المعلومات.

الحالة رقم 04: يقول الباحثون: لا تؤثر في رأيي لأن الرأي يكون عن قناعة مني.

الحالة رقم 05: ينفي الباحثون وبشدة: أنها لا ولن تؤثر على الجانب السياسي.

الحالة رقم 06: يقول الباحثون: نعم تؤثر, بسبب تصريحات ووعود الناشطين السياسيين من خلال هذه المواقع, وأحيانا أتحرى عن ماهية القضية أولا.

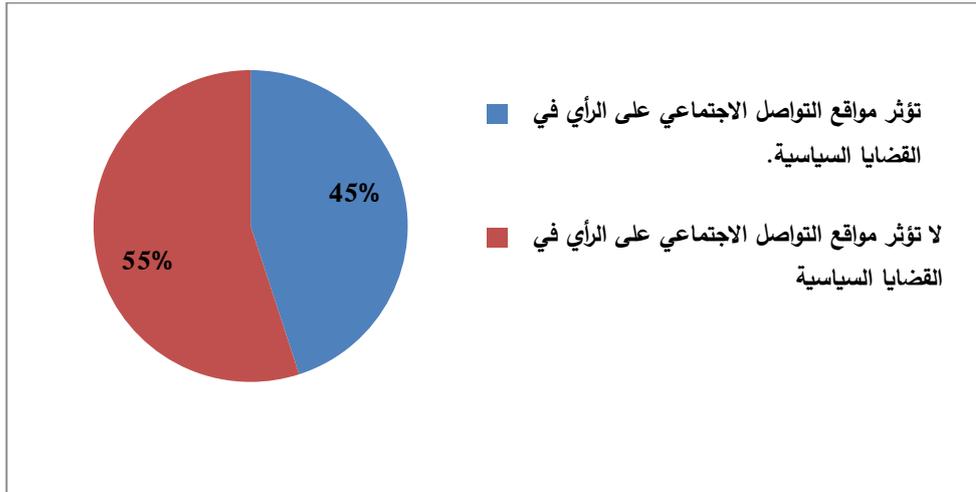
الحالة رقم 07: يقول الباحثون: لا تؤثر بشكل بالغ ممكن قليلا بنسبة صغيرة فقط.

- الحالة رقم 08: يقول المبحوث: لا تؤثر على رأبي لأني مقتنع به تماما.
- الحالة رقم 09: يقول المبحوث: أنا رأبي في القضايا السياسية تقريبا محايد دائما, وحتى إذا رأيت منشور سياسي حول قضايا معينة لا تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على رأبي الشخصي.
- الحالة رقم 10: يقول المبحوث: أحيانا إذا كانت تدرس القضايا السياسية الحقيقية ولا تسبب فتنة أو مشاكل ستكون مقنعة ومدروسة وذات فائدة اجتماعية.
- الحالة رقم 11: يقول المبحوث: تؤثر إلى حد بسيط جدا وليس بشكل كبير.
- الحالة رقم 12: يقول المبحوث: نعم تؤثر على رأبي في القضايا السياسية.
- الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا تؤثر على رأبي لأنه لا تهمني تلك القضايا أبدا.
- الحالة رقم 14: يؤكد المبحوث: نعم تؤثر بشكل كبير في رأبي.
- الحالة رقم 15: يقول المبحوث: نعم تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على رأبي في القضايا السياسية خاصة (الفيسبوك).
- الحالة رقم 16: يقول المبحوث: ليس دائما أحيانا تؤثر على حسب القضية.
- الحالة رقم 17: يقول المبحوث: لا تؤثر بل تزيد من نسبة الوعي السياسي أكثر.
- الحالة رقم 18: يقول المبحوث: لا تؤثر بدرجة كبيرة بقدر ما تجعلني أغير رأبي في مختلف المواضيع.
- الحالة رقم 19: يقول المبحوث لا تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على رأبي في القضايا السياسية.
- الحالة رقم 20: يقول المبحوث: نعم تؤثر, وذلك عن طريق طرح الآخرين لوجهة نظرهم على مواقع التواصل الاجتماعي التي قد تكون مغايرة لرأيك ووجهة نظرك.

النسبة %	التكرار	مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.	فئة الموضوع رقم الوحدة
45%	9	تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.	01
55%	11	لا تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.	02
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-14): يوضح مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-13): يمثل مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الرأي في القضايا السياسية.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات الباحثين حول مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على رأيك في القضايا السياسية فكانت إجاباتهم كالتالي 45% منهم تؤكد على تأثير المواقع على رأيهم بخصوص المواضيع السياسية، أما بقية العينة والتي تقدر بـ 55% تؤكد على عدم تأثير المواقع في رأيهم فيما يخص القضايا السياسية.

المحور الثالث: تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد التربوي.

1- مدى دعم فكرة التعليم عن بعد.

- الهدف من السؤال: معرفة مدى دعم العينة لفكرة التعليم عن بعد أو التعليم الافتراضي ولماذا يدعمونها أو يرفضونها.

الحالة رقم 01: يقول المبحوث إلى حد ما، فقد تكون الظروف في بعض الأحيان غير مناسبة فتستلزم التعليم عن بعد مثل الظروف الصحية (كورونا) أو بعد المسافة.

الحالة رقم 02: يقول المبحوث: نوعا ما، لأنها لا تناسب كل الفئات وأدعمها في حالة توفر الشروط في المعلم والمتعلم، في أجهزة متطورة وحسن استعمالها وشبكة انترنت قوية.

الحالة رقم 03: يقول المبحوث: في بعض المجالات وفي بعض الظروف فقط التي يصعب فيها إيجاد الوقت والقدرة على التعلم المباشر إذ أن لا بديل للتعليم المباشر في رأبي لأنه أكثر تأثيرا وترسيخا للمعلومة وأيسر للمتابعة.

الحالة رقم 04: يحكي المبحوث: لا أدعمها، لأن البنى التحتية ضعيفة والتعليم عن بعد يتطلب بنى تحتية قوية من تكنولوجيا... إلخ.

الحالة رقم 05: يؤكد المبحوث قائلا: أكيد هي جانب تعليمي تكملي أما بالنسبة للتعليم الحضوري هو الأساس ولا يمكن الاستغناء عنه.

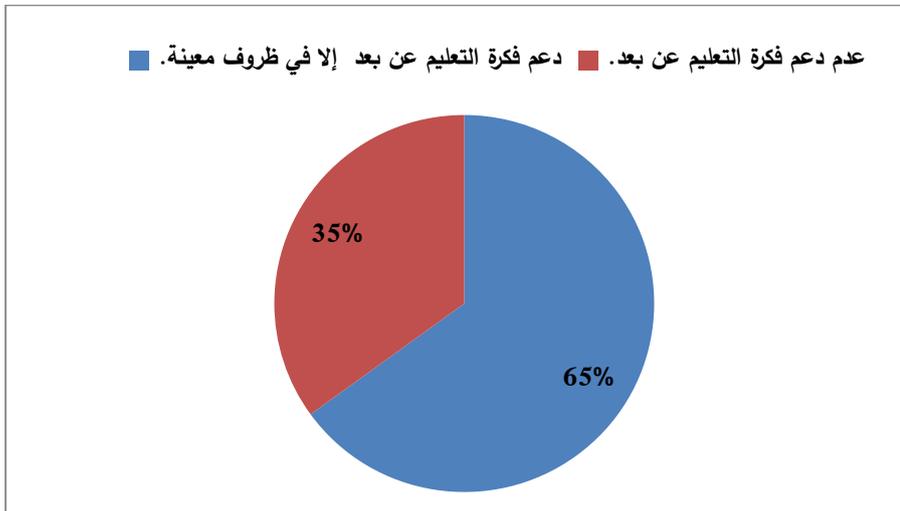
- يضيف المبحوث قائلاً: لأنها تنمي المهارات الحسية وتسهل عملية التعليم.
- الحالة رقم 06: يقول المبحوث: أنا محايد لفكرة التعليم عن بعد في بعض الأحيان تكون كمية المعلومات أكثر من التعليم المباشر وأحياناً يكون العكس.
- الحالة رقم 07: يقول المبحوث: فكرة جيدة ومفيدة من ناحية نقص في التعب والجهد وأيضا السرعة في التنفيذ ولها تأثير إيجابي على الفرد المستعمل لها.
- الحالة رقم 08: يؤكد المبحوث قائلاً: نعم، لأنها تساعد الطالب على تحصيل علمي متنوع وتساعد أيضا الأستاذ في توفير الوقت.
- الحالة رقم 09: يقول المبحوث: أدمعها في حالات مثلا عند جائحة كورونا وإلا بسبب آخر مشابه يمنع التعليم المباشر.
- الحالة رقم 10: يقول المبحوث: لا أدمعها، قد تشتت الذهن ولا يستطيع الطالب أو التلميذ التركيز فيها مثل حضوره واقعا وكذلك الأستاذ لا يقدم الدرس جيدا مثل تقديمه بحضور الطلبة بشكل مباشر وتفاعله معهم.
- الحالة رقم 11: يقول المبحوث: نعم، لأنها تكون في متناول الجميع من ناحية الحضور، ومن ناحية تخصيص الوقت أطول للاستغلال.
- الحالة رقم 12: يقول المبحوث: لا، لأنه لا يوجد أفضل من التعليم المباشر للطالب من ناحية المصداقية وأيضا درجة الاستيعاب.
- الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا أدمعها، لأن التعليم عن بعد لا يوصل الفهم والشرح بالقدر الكافي الذي يحتاجه الطالب مثل التعليم المباشر.
- الحالة رقم 14: يؤكد المبحوث: نعم لأنها تخفف العبء والوقت في المواصلات والمال والجهد خاصة ذو المسافات البعيدة.
- الحالة رقم 15: يقول المبحوث: لا أدمعها لأن الطالب أو التلميذ يبقى لديه نقص في الفهم والاستيعاب للدروس، لهذا فإن التعليم المباشر أفضل من التعليم عن بعد افتراضيا.
- الحالة رقم 16: يقول المبحوث: لا أدمعها، لأن التعليم عن بعد لا يكون بالصورة والقيمة وأيضا الاستيعاب ليس نفسه الذي يكون فيها الواقعي.
- الحالة رقم 17: يقول المبحوث: نعم، أدمعه لأنه يساعد على زيادة المعارف وتشجيع الطالب على التعليم الذاتي الذي يعتمد فيه على نفسه.
- الحالة رقم 18: يقول المبحوث: نعم أدمعها، لأن هناك ظروف تكون عائقا للدراسة المباشرة كالعمل وبعد المسافات.
- الحالة رقم 19: لا يدعم المبحوث: فكرة التعليم عن بعد لأنها لا توصل الفكرة المراد فهمها لدى الطالب بشكل جيد.

الحالة رقم 20: يدعم المبحوث: فكرة التعليم عن بعد لأنها تسهل على الطالب الحصول على المعلومات والأبحاث بكل أريحية.

رقم الوحدة	فئة الموضوع	مدى دعم فكرة التعليم عن بعد.	التكرار	النسبة %
01	دعم فكرة التعليم عن بعد	إلا في ظروف معينة.	13	65%
02	عدم دعم فكرة التعليم عن بعد.		7	35%
المجموع			20	100%

الجدول رقم (02-15): يوضح مدى دعم فكرة التعليم عن بعد

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-14): يمثل مدى دعم فكرة التعليم عن بعد

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين حول مدى دعم فكرة التعليم عن بعد أو كما يسمى التعليم الافتراضي فكانت إجابات العينة كالتالي 65% من العينة لا يدعمون فكرة التعليم عن بعد إلا إذا ألزمتها ظروف خاصة كجائحة كورونا لأن التعليم الحضوري ذا فعالية أكبر, أما نسبة 35% فتدعم فكرة التعليم عن بعد لأنه أسهل وأسرع و يوفر الوقت والجهد للمتعلم.

- 2- عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل للذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الالكترونية أفضل.
- الهدف من السؤال: معرفة مدى أفضلية الكتب الورقية والمكتبات على الكتب الالكترونية PDF والمواقع الدراسية الافتراضية عند إنجاز البحوث العلمية.

- الحالة رقم 01: يقول المبحوث: في الحقيقة أفضل الكتب الالكترونية لأنها أسرع وأوفر ومع ذلك الذهاب والتردد على المكتبات له نكهة ومنتعة خاصة أكيد.
- الحالة رقم 02: يدعم المبحوث كليهما فهو يقول: أفضل هذه وتلك, فكليهما مفيدة في جانب, فالكتب الورقية تجعلك أكثر تركيزا ودقه وهو شيء ملموس أما الكتب الالكترونية فهي أكثر سرعة وكسب للوقت.
- الحالة رقم 03: يقول المبحوث: أستعمل الطريقتين معا, نظرا لوجود مميزات في كل منهما تختلف عن الأخرى.
- الحالة رقم 04: يقول المبحوث: أفضل الكتب الالكترونية, لأنها الأسهل في توفيرها على عكس الورقية أحيانا تتطلب جهد كبير ووقت كثير للحصول عليها.
- الحالة رقم 05: يقول المبحوث: أفضل الهدف و المعلومة المبسطة فأنا أوازي بين الكتب والمعلومات الموجودة في الانترنت لأنها ممكن فيها بعض الأخطاء.
- الحالة رقم 06: يقول المبحوث: أفضل المراجع الالكترونية لأنها أسهل ويمكن الوصول للمعلومات بشكل أسرع.
- الحالة رقم 07: يقول المبحوث: لكل جزء قيمته أحيانا أستعمل الكتب الالكترونية وأحيانا أفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة و البحث في المعلومة.
- الحالة رقم 08: يقول المبحوث: نعم أفضل الكتب الالكترونية, لأنها أسهل من حيث الاقتناء وأيضا توفر الوقت والجهد.
- الحالة رقم 09: يرد المبحوث: أفضل وأستعين بالكتب الالكترونية لأنه يوجد فيها مراجع أكثر من المكتبات, خاصة هنا أجد الكتب والمراجع الالكترونية أكثر من الكتب الورقية.
- الحالة رقم 10: يفضل المبحوث الكتب الالكترونية, لأنها أسهل و أسرع في الاستخدام وتكون متواجدة لدينا دائما في الهاتف أو الحاسوب وليست ككتب المكتبات تضطر لإعادتها في وقتها المناسب وتبقى تنقل فيها معك وهذا تعب بالنسبة للمسافة البعيدة, كما أنه يوجد الكثير من الكتب لا توجد في المكتبات وتجدها الكترونيا.
- الحالة رقم 11: يقول المبحوث في حالات البحث عن المراجع و الأماكن التي تتوفر فيها أفضل الكتب الالكترونية, أما في حالة التأكد من المعلومات ومصداقيتها فالمكتبات أفضل.
- الحالة رقم 12: يفضل المبحوث أفضل الكتب الالكترونية لأنها أسهل وأسرع من حيث الوقت والجهد وأيضا متوفرة في كل مكان ووقت.
- الحالة رقم 13: يفضل المبحوث الذهاب للمكتبة للمراجعة والبحث لأنه في نظره الالكترونية ليست دائما صادقة ولا تكون محل للثقة والمصداقية.
- الحالة رقم 14: يفضل المبحوث الكتب الالكترونية نظرا لسهولة الحصول عليها وأيضا متوفرة في كل وقت وفي كل مكان.
- الحالة رقم 15: يفضل المبحوث الكتب والمراجعة الالكترونية لإعداد البحوث العلمية وغيرها لأنها أسهل وأسرع في الاقتناء.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: أفضل الكتب الالكترونية على غرار الذهاب للمكتبات والمراجعة لأنها تكون أسهل وأسرع من حيث توفرها.

الحالة رقم 17: يفضل المبحوث الكتب الالكترونية أكثر من الذهاب للمكتبة والمراجعة لأن ليست كل الكتب متوفرة في المكاتب بقدر ما هي متوفرة الكترونياً.

الحالة رقم 18: يفضل المبحوث الكتب الالكترونية هروبا من إجراءات المكتبة في التسجيل وغيرها.

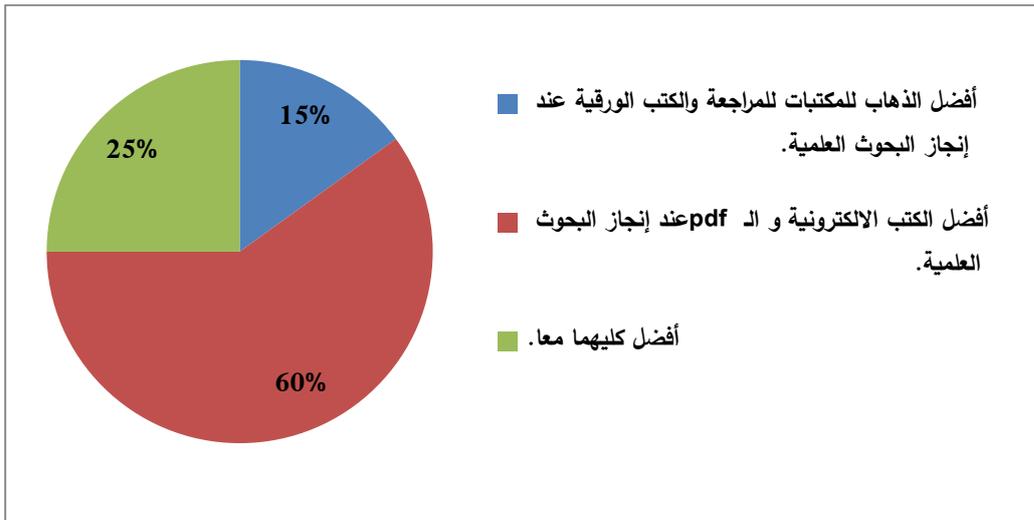
الحالة رقم 19: يفضل المبحوث الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث عن المعلومة وتذوق طعم عناء اقتنائها وتعبها.

الحالة رقم 20: يفضل المبحوث الذهاب للمكتبات شخصياً للمراجعة ولا أحبذها الكترونياً لأنه أشعر أن الكتب الموجودة في المكاتب تتوفر على معلومات أكثر وأصدق.

النسبة %	التكرار	عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الالكترونية أفضل.	فئة الموضوع رقم الوحدة
15%	3	أفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والكتب الورقية عند إنجاز البحوث العلمية.	01
60%	12	أفضل الكتب الالكترونية PDF عند إنجاز البحوث العلمية.	02
25%	5	أفضل كليهما معا.	03
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-16): يوضح عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الالكترونية أفضل

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-15): يمثل عند إنجاز البحوث العلمية الأفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث أم الكتب الإلكترونية أفضل المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات الباحثين حول إنجاز البحوث العلمية عم أفضلية ازتياد المكتبات وتصفح الكتب الورقية أم الاكتفاء بالكتب الإلكترونية وتصفح المواقع الدراسية فكانت إجابة العينة كالتالي:

✓ 15% تفضل الذهاب للمكتبات والبحث في الكتب الورقية عند إنجاز البحوث العلمية.

✓ 60% تفضل الكتب الإلكترونية PDF عند إنجاز البحوث العلمية .

✓ أما 25% فتعتمد على النوعين الورقية والإلكترونية في إنجاز البحوث العلمية.

3- مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.

-الهدف من السؤال: معرفة مدى فعالية منصات التعليم عن بعد في توفير بيئة تعليمية متطورة وفعالة أو العكس.

الحالة رقم 01: يرى الباحث حسب رأيه الخاص: نعم, و لكن بشرط أن تكون في حدود معينة واعتبارات خاصة وأن تكون في مرحلة متقدمة من التعليم, أي أن التعليم الافتراضي يكون مقتصر على طلبة الجامعة.

الحالة رقم 02: يؤكد الباحث قائلاً: نعم أساعدهم لكي تكون أكثر ملائمة للمعلم والمتعلم.

الحالة رقم 03: يقول: نعم من ناحية التطور لكن أدى أنها أقل فعالية من ناحية التأثير والمتابعة.

الحالة رقم 04: يؤكد الباحث قائلاً: لا تساعد لأنه في الواقع أصلاً ليس هناك بيئة تعليمية متطورة, فكيف ستكون الافتراضية ولعدة أسباب طبعاً.

الحالة رقم 05: يقول الباحث: أكيد, كما قلت سابقاً كوني أستاذاً بالمنصات ساعدتني كثيراً في التحضير للدروس وأخذ مراجع خاصة ومذكرات لفهم الدرس وشرحه.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: لا يمكن الاعتماد على البيئة التعليمية الافتراضية بشكل نهائي لأنه لا يوجد نوع تعليم يكون تجريبي كالطب مثلاً.

الحالة رقم 07: يؤكد المبحوث قائلاً: نعم تساعد وبشكل كبير إذا استعملت بشكل مدروس ومنظم.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: نعم ويمكن الاعتماد على منصات التعليم الافتراضية في تشكيل متطورة ويعتمد عليها في التعليم والتحصيل العلمي.

الحالة رقم 09: يؤكد المبحوث: نعم ساعد، خاصة الفيديوهات التعليمية لكن لوحدها لن تنفع، بل يجب معها التعليم المباشر لأنه هو الأساس وهي فقط تكون مكتملة له.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: نعم، إذا كانت موثقة من جهات مختصة لأنها تحتوي على الكثير من البرامج التعليمية و الطرق الحديثة للفت انتباه المتعلمين وتقديم أحسن الوسائل والوسائط المتبعة تعليمياً و بوجود خبراء اختصاصيين في هذا الجانب.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: لا توجد منصات رسمية أو ذات تسيير إداري منظم و مؤطر من طرف خبراء، فهي عبارة عن اجتهادات لأناس في الكثير من الأحيان ليس لهم لا المستوى المطلوب ولا الخبرة.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: نعم، أرى أنها تساعد في ذلك من خلال تصميم منصات خاصة ومتطورة من خلال خبراء معينين.

الحالة رقم 13: يقول المبحوث: لا تساعد في تشكيل بيئة تعليمية من الأساس لأنها لن تكون مبنية من طرف مختصين.

الحالة رقم 14: يقول المبحوث: نعم، لها تأثير كبير لأنها جزء أساسي في حياة كل فرد يؤثر ويتأثر بها.

الحالة رقم 15: يرى المبحوث: أنها تساعد، لأنه بإمكاننا بث أهم الملتقيات والدروس ومتابعة أهم الأخبار التعليمية.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: نعم في رأيي تساعد منصات التعليم الافتراضية في تشكيل تعليمية متطورة.

الحالة رقم 17: في رأيي المبحوث: أنها تساعد في تشكيل بيئة تعليمية متطورة من خلال التعليم عن بعد وأيضاً تكون منصات من جهات مختصة.

الحالة رقم 18: يحكي المبحوث: نعم، لأن طرق التعليم فيها متنوعة وبسيطة وعادة ما تكون في المتناول.

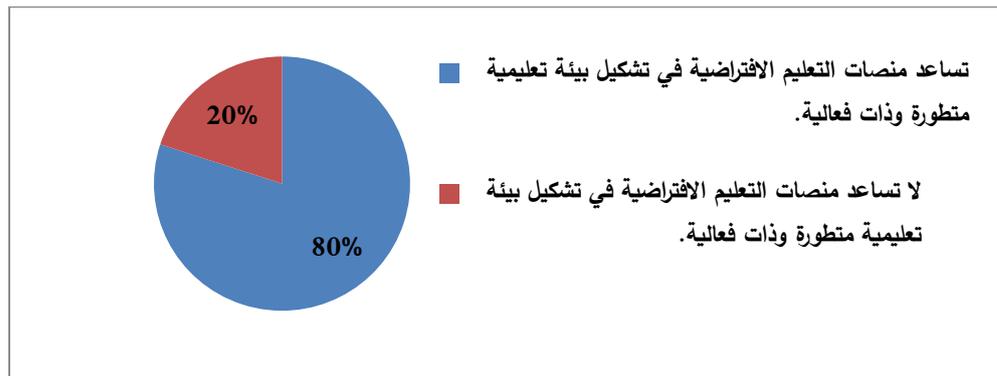
الحالة رقم 19: يقول المبحوث: نعم تساعد منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية من خلال تطوير طريقة التعليم والتدريس بذكاء أكثر.

الحالة رقم 20: نعم من الممكن أنها تساعد إذا كان هدفها الوحيد هو لغرض التعلم.

فئة الموضوع رقم الوحدة	مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.	التكرار	النسبة %
01	تساعد منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.	16	80%
02	لا تساعد منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية.	4	20%
المجموع		20	100%

الجدول رقم (02-17): يوضح مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-16): يمثل مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين حول مدى مساعدة منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية فكانت إجاباتهم كالتالي: 80% من العينة تؤكد على فعالية هذه المنصات لتزود بالمعارف والمعلومات المرادة وخلق بيئة تعليمية متطورة، أما 20% من العينة فتؤكد على عدم كفاءة هذه المنصات لأنها في كثير من الأحيان لا تكون في المستوى المطلوب لتقديم الأفكار والمعلومات ذات قيمة علمية.

4- مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم.

-الهدف من السؤال: التعرف على مدى تشجيع المواقع الافتراضية الطالب على إبداء الرأي بجرية أكثر والمشاركة في الجو التعليمي وفتح طرق جديدة للتداول بين المعلم والطالب.

الحالة رقم 01: يقول المبحوث: في حقيقة الأمر لا، فوسائل التواصل الاجتماعي مجرد وسيلة وإبداء الرأي لا علاقة له بذلك، فإن أراد الطالب إبداء رأيه فله ذلك وإلا لا (على المباشر) فذلك يكون أصدق وأفضل لأنه ينمي لديه الشجاعة الأدبية وغير ذلك تخفي وتستر وراء شبكات التواصل الاجتماعي.

الحالة رقم 02: ينفي المبحوث قائلاً: ليس صحيحاً فكل طريقة لها إيجابيات وسلبيات فالتواصل بين المعلم والمتعلم لا بد له من بيئة مناسبة ووعي بين الطرفين.

الحالة رقم 03: يرى المبحوث: أ العلاقة التقليدية إذا كانت متكاملة الجوانب والشروط أكثر تشجيعاً لتبادل الآراء بصفة صادقة وفعالية مع إمكانية استكمال فعاليتها عن بعد كمكمل لها ومساعد لتوطيدها.

الحالة رقم 04: يقول المبحوث: الحضورية هي من تشجع على ذلك وليس الافتراضية التي تكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي لأنه ليس هناك اتصال مباشر معهم على عكس الحضورية يكون فيها اتصال مباشر ونقاش.

الحالة رقم 05: يحكي المبحوث: نعم، لأن الوقت لا يكفي حضورياً من أجل أخذ الأفكار والشمولية في الحل فحبذا التلميذ أو الطالب يواصل أستاذه وإعطائه بعض الأسئلة لحل بعض الإشكاليات التي تدور في ذهنه.

الحالة رقم 06: يقول المبحوث: نعم تشجع وتساعد شبكات التواصل الاجتماعي أحياناً في إزالة الحاجز بين الطالب والمعلم.

الحالة رقم 07: يقول المبحوث: لست متأكد ولكن ربما تشجعه أحياناً حسب الموضوع والقضية المطروحة هي التي تجعله يبدي رأيه أو لا.

الحالة رقم 08: يقول المبحوث: نوعاً ما، وذلك لأن المواجهة الواقعية والحضورية للطالب أمام الأستاذ والأصدقاء يؤدي إلى بعض الإحراج لبعض الطلبة.

الحالة رقم 09: يقول المبحوث: يوجد البعض تشجعهم مثل الأشخاص الخجولين الذين لديهم خوف من إبداء رأيهم في الواقع ومناقشة موضوع معين مع أستاذه أو معلمه والبعض لا تأثر فيهم في الواقع لأنهم كاسرين حاجز الخوف ويعبرون عن رأيهم بكل صراحة وحرية.

الحالة رقم 10: يقول المبحوث: أحياناً، لأنها تكسر حاجز الخوف والخجل بين الطرفين وتسهل التواصل بينهم بأريحية وقد تكون العكس تشجع على التحريض والفتنة تحت مسمى إبداء الرأي مما يؤدي إلى مشاكل قانونية بين المعلم والمتعلم.

الحالة رقم 11: يقول المبحوث: لم تصل إلى هذا الحد بعد مزال هناك الكثير من نقص في رأيي.

الحالة رقم 12: يقول المبحوث: صحيح لأنه أصبحت من حيث المشاركة سريعة وفعالة وأيضاً تعطي للطالب فرصة للتعبير بحرية أكثر من الواقع على رأيه الذي يهاب التصريح عنه مباشرة وجهاً لوجه.

الحالة رقم 13: يرى المبحوث: أنها لا تشجع، لأن العلاقة التقليدية والحضورية لم تعد كالسابق مبنية على الخجل أي أنها أصبحت بحرية وبدون خوف من طرف الطالب.

الحالة رقم 14: يلاحظ المبحوث: أن عملية التفاعل أصبحت سريعة وأصبح الطالب يبدع في مشاركته وإبداء رأيه بكل حرية.

الحالة رقم 15: يقول المبحوث: نعم الطالب هنا لا يخاف ولا يتردد ويتكلم بعفوية وبكل حرية أكثر من الواقع.

الحالة رقم 16: يقول المبحوث: صحيح, شجعت مواقع التواصل الاجتماعي على ذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لإبداء رأبي بحرية وبدون خجل.

الحالة رقم 17: يقول المبحوث: نعم, لأنه كسر حاجز الخوف من المواجهة وأيضا الحرية في التعبير.

الحالة رقم 18: يرد المبحوث: نعم تشجع على ذلك, لأنها يخلو منها عامل الاحتشام المفرط والخجل وتكون حرا في التعبير.

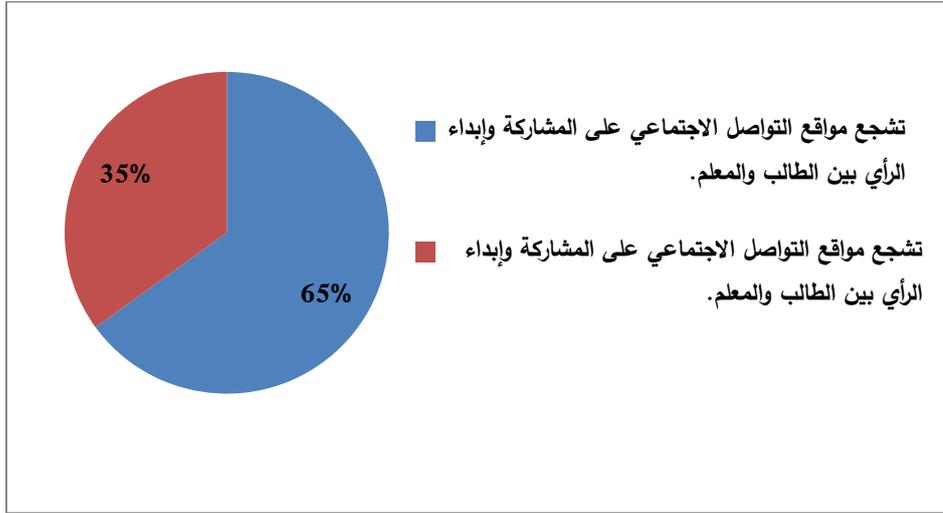
الحالة رقم 19: - يقول المبحوث: لا تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم عكس العلاقة الحضورية لأنها تشجع على الفهم والتواصل أكثر بين الطالب والمعلم.

الحالة رقم 20: يقول المبحوث: نعم تشجع على المشاركة وإبداء الرأي, نظرا للحرية التامة للتعبير على الرأي التي تتوفر على مواقع التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم.	فئة الموضوع رقم الوحدة
65%	13	تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم.	01
35%	7	لا تشجع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم.	02
100%	20		المجموع

الجدول رقم (02-18): يوضح مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.



الشكل رقم (02-17): يمثل مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب والمعلم. المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على تحليل مخرجات المقابلة.

يتبين من خلا الجدول والشكل الموضح أعلاه والذي يعرض إجابات المبحوثين مدى تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة وإبداء الرأي بين المعلم والمتعلم فكانت إجاباتهم كالتالي 65% من العينة أكدت على أن مواقع التواصل تساعد وتشجع المتعلم على المشاركة وإبداء الرأي لأنها تتيح له سبل جديدة للتفاهم وفي بعض الأحيان يكون السبب الهروب من الخجل المفرط أو عدم القدرة على المواجهة المباشرة مع المعلم أو الزملاء, أما نسبة 35% من العينة فكانت إجاباتهم أن المواقع التواصلية لا تشجع على المشاركة وإبداء مقارنة بالمواجهة المباشرة التي تعزز الثقة بالنفس واكتساب مهارات التحدث والمحاورة.

● تفسير وتحليل المعطيات:

- بعد عرضنا لمختلف المعطيات المتحصل عليها من العينة المبحوثة والتي قدر عددها ب 20 مفردة متكونة من أساتذة, زملاء, أقارب وجيران وتم ذلك باستخدام أداة المقابلة, نستنتج مما أنف ذكره النتائج التالية:
- ✓ النتائج الخاصة بمحور اعتماد أفراد المجتمع السوفي على الاتصال الافتراضي في البعد الاجتماعي.
- لا يعتمد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية بل يعتمد على الاتصال المباشر للتفاعل مع الأفراد.
- يميل أفراد العينة إلى استعمال المجموعات الحقيقية بدل الافتراضية للتواصل مع من حولهم.
- التواصل المباشر مع الأسرة متواصل ومتجدد ولم يتأثر بوجود الاتصال الافتراضي بين أفراد العائلة.

- أن مواقع التواصل الافتراضي لم تمس العلاقة بين الآباء والأبناء لا بالشكل الايجابي أو السلبي يمكن القول أنه لا يؤثر على العلاقات بين أفراد الأسرة الواحدة.
- ✓ النتائج الخاصة بمحور اعتماد أفراد المجتمع السوفي على الاتصال الافتراضي في البعد السياسي.
- يفضل أفراد العينة عدم مناقشة الأمور السياسية لا عبر المواقع الافتراضية ولا عبر التواصل الحقيقي.
- لا يسعى أفراد العينة بربط العلاقات بينهم وبين الجهات السياسية بأي شكل من الأشكال.
- لا يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة في القضايا السياسية وإبداء الرأي فيها والانخراط في الجو السياسي.
- لا يوجد تأثير لمواقع التواصل الاجتماعي على آراء العينة فيما يخص القضايا السياسية.
- يقوم أفراد العينة بتشجيع بعض الأفراد على مواقع الاتصال الافتراضية وتبني وجهة نظر معينة ودعمها وتشجيعها.
- ✓ النتائج الخاصة بمحور اعتماد أفراد المجتمع السوفي على الاتصال الافتراضي في البعد التربوي.
- أفراد العينة يدعمون فكرة التعليم عن بعد أو التعليم الافتراضي لما لها من فوائد كتوفير الوقت والجهد في التنقلات كذلك مواكبة التطورات الحاصلة في المجال العلمي.
- يفضل أفراد العينة الكتب الالكترونية PDF والمواقع الدراسية الافتراضية على الكتب الورقية والمكتبات عند إنجازهم للبحوث العلمية.
- تساعد منصات التعليم الافتراضي في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية لذلك معظم أفراد العينة يؤيدون فكرة المواقع الافتراضية التي تفتح طرق جديدة للتداول والنقاش بين المعلم والطالب من أجل إبداء الآراء والمشاركة بحرية أكبر، كذلك تحظى حاجز الخوف أو الخجل المفرط.

المبحث الثالث: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المقابلة ببرنامج ال spss

نقوم من خلال هذا المبحث بعرض مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال برنامج الحزمة الاجتماعية spss).

المطلب الأول: محور أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر).

1- مدى الاعتماد على التواصل الافتراضي في معاملاتك مع عائلتك, أصدقائك, جيرانك, زملائك .

-الهدف من السؤال: معرفة مدى اعتماد المبحوثين على التواصل الافتراضي في معاملاتهم مع عائلتهم أو جيرانهم, أصدقائهم و زملائهم من اجل تحديد نمط الاتصال السائد في زمن التكنولوجيا, حقيقي (مباشر) أم افتراضي عبر المواقع.

الحالة رقم 01:

دائماً أحيانا أبدا x

الحالة رقم 02:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 03:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 04:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 05:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 06:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 07:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 08:

دائماً x أحيانا أبدا

الحالة رقم 09:

دائماً أحيانا x أبدا

الحالة رقم 10:

دائماً x أحيانا أبدا

الحالة رقم 11:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 12:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 13:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 14:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 15:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 16:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 17:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 18:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 19:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 20:

دائماً أحيانا أبدا

2- التوصل الافتراضي ضرورة تكنولوجية لا بد من التماشي معها.

- الهدف السؤال: الهدف من هذا السؤال يكمن في معرفة مدى تعلق الأفراد بمواقع التواصل الافتراضي وهل هي ضرورة لا بد من التماشي معها و الانغماس فيها أو يمكن الاستغناء عنها.

الحالة رقم 01:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 02:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 03:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 04:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 05:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 06:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 07:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 08:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 09:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 10:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 11:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 12:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 13:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 14:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 15:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 16:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 17:

دائما أحيانا أبدا

الحالة رقم 18:

دائماً أحيانا أبدا الحالة رقم 19:

دائماً أحيانا أبدا الحالة رقم 20:

دائماً أحيانا أبدا

3- التوصل افتراضيا مع الآخرين جعلك أكثر جرأة من تواصلك الحقيقي معهم.

- الهدف من السؤال: يكمن الهدف من هذا السؤال في معرفة هل أن الاتصال الافتراضي جعل الأفراد أكثر جرأة وصراحة في معاملاتهم مع من حولهم أكثر من تواصلهم المباشر معهم.

الحالة رقم 01:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 02:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 03:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 04:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 05:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 06:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 07:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 08:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 09:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 10:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 11:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 12:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 13:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 14:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 15:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 16:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 17:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 18:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 19:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 20:

دائماً أحيانا أبدا

4- مدى إمكانية إلغاء التواصل الحقيقي (المباشر) والاكتفاء بالتواصل الافتراضي في الحياة اليومية.

الهدف من السؤال: يكمن في معرفة هل أن التواصل الافتراضي حقق الاكتفاء في معاملات الأفراد لدرجة إمكانية الاستغناء عن التواصل الحقيقي في حياتهم اليومية.

الحالة رقم 01:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 02:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 03:

دائماً أحيانا أبدا

الحالة رقم 04:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 05:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 06:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 07:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 08:

دائما أحيانا x أبدا

الحالة رقم 09:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 10:

دائما أحيانا x أبدا

الحالة رقم 11:

دائما أحيانا x أبدا

الحالة رقم 12:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 13:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 14:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 15:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 16:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 17:

دائما أحيانا أبدا x

الحالة رقم 18:

دائماً	<input type="checkbox"/>	أحياناً	<input type="checkbox"/>	أبداً	<input checked="" type="checkbox"/>
--------	--------------------------	---------	--------------------------	-------	-------------------------------------

الحالة رقم 19:

دائماً	<input type="checkbox"/>	أحياناً	<input type="checkbox"/>	أبداً	<input checked="" type="checkbox"/>
--------	--------------------------	---------	--------------------------	-------	-------------------------------------

الحالة رقم 20:

دائماً	<input type="checkbox"/>	أحياناً	<input checked="" type="checkbox"/>	أبداً	<input type="checkbox"/>
--------	--------------------------	---------	-------------------------------------	-------	--------------------------

المطلب الثاني: عرض ومناقشة تحليل وتفسير نتائج معطيات المحور الرابع

في هذا المطلب نقوم بتحليل وتفسير مختلف النتائج والمعطيات الخاصة بالمحور الرابع الذي يخص المقارنة بين الاتصال الواقعي والاتصال الافتراضي.

معامل الارتباط بيرسون	رقم السؤال
0.617**	01
0.584**	02
0.806**	03
0.598**	04

الجدول رقم (02-19): يبرز معامل الارتباط بيرسون للمحور الرابع الخاص ب: أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر)
المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج ال spss.

*هناك ارتباط عند مستوى الدلالة 0.01%.

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين أسئلة المحور الرابع مع كامل المحاور أن قيمة ارتباط معامل بيرسون في الأسئلة الأربعة تدل على وجود ارتباط عند مستوى الدلالة 0.01%. حيث يمكن أن نقول على هذا الارتباط أنه قوي.

عدد الأسئلة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
04	0.541

الجدول رقم (02-20) يبرز معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المحور الرابع.

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج ال spss.

من خلال الجدول الذي يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الرابع نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ تساوي 0.541 وهو أكبر من 0.5 وبذلك يكون المحور قابل للتحليل الإحصائي وفق "spss".

رقم السؤال	الإجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاي تربيع	قيمة sig	اتجاه المبحوث
	التكرار النسب %	دائما	أحيانا	أبدا					
01	تكرار	7	12	1	1.70	0.571	9.100 a	0.011	أحيانا
	النسبة %	35%	60%	5%					
02	تكرار	8	10	2	1.70	0.657	5.200 a	0.074	أحيانا
	النسبة %	40%	50%	10%					
03	تكرار	7	6	7	2	0.858	0.100 a	0.951	دائما أبدا
	النسبة %	35%	30%	35%					
04	تكرار	0	4	16	2.80	0.410	7.200 a	0.007	أبدا
	النسبة %	0%	20%	80%					
المحور الكلي									
					2.05	0.41	/	/	/

جدول رقم (02-21) يوضح إجابات عينة الدراسة على محور أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر).

المصدر: من إعداد الطالبات بالاعتماد على برنامج ال spss.

يظهر الجدول أعلاه مدى أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر) لدى أفراد عينة الدراسة, حيث يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إجابات أفراد العينة المدروسة حول التفاعل الإلكتروني الافتراضي أحيانا و هو ما يبينه قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل التي بلغت 2.05 و هي محصورة في المجال بين 1.66 و اقل من 2.32 من أصل 3 درجات والانحراف المعياري يساوي 0.41 مما يبين درجة التجانس العالية في الإجابات، الذي يقابله اتجاه المبحوث نحو اختيار الإجابة أحيانا ، كذلك توضح تكرارات إجابات أفراد العينة حول محور أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر) نزوع الإجابات نحو (أحيانا), وهذا يؤكد أن تفاعل أفراد المجتمع السوفي وتواصلهم يختلف بين الواقعية والافتراضية ومنه نقبل إلى حد ما فرضية الدراسة .

خلاصة الفصل

من الدراسة التطبيقية التي قمنا بها عن طريق إعداد دليل المقابلة والأسئلة المطروحة على عينة الدراسة، والتي تهدف إلى التعرف عن هيمنة الاتصال الافتراضي على الاتصال الواقعي، حيث تم طرحها على عينة من المجتمع السوي، وبعد تحليل النتائج التي جاءت بها الاستمارة من خلال معالجة معطيات المقابلة يدويا والمدرجة في برنامج (Spss)، حيث تم التطرق إلى الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، ثم قمنا بتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها التي تم تلخيصها ومعالجتها. في الأخير وقد توصلنا إلى نتائج مهمة وأساسية للدراسة لعل من أهمها أن الاتصال الافتراضي هيمن على الاتصال الواقعي بدرجة كبيرة وكانت اغلب إجابات العينة تنحصر في أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بنظيره التواصل الواقعي.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تهتم بالاتصال الواقعي وهيمنة الاتصال الافتراضي عليه تم التوصل إلى العديد من النتائج، نذكر أهمها:

✓ الاتصال الواقعي هو مختلف المكالمات والمناقشات التي تتم بين الأفراد بشكل مباشر في أماكن مختلف قد تكون مفتوحة أو مغلقة.

✓ الاتصال الافتراضي هو تلك الدردشات التي تتم عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الأفراد، قد يكونوا في حيز ضيق أو آخر واسع، ولتتم هذه الدردشات يجب توفر انترنت بشكل أساسي.

✓ من خلال النتائج المتوصل إليها بعد طرح مجموعة من الأسئلة على الباحثين مفادها معرفة إلى أي مدى يعتمد أفراد المجتمع السوي على التواصل الافتراضي في بعده الاجتماعي، وبعد عرض المعطيات ومناقشتها يمكن القول أن أفراد المجتمع السوي لا يعتمدون على التواصل الافتراضي في معاملاتهم وعلاقاتهم الاجتماعية بل يجذون التواصل الواقعي المباشر مع محيطهم، بالخصوص حين تقديم التعازي والتهاني في المناسبات الاجتماعية أو التواصل مع أفراد الأسرة ومنه نستنتج أن الفرضية التي تقول " يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد الاجتماعي " غير صحيحة وقد تم نفيها بناء على إجابات عينة الدراسة.

✓ من خلال النتائج المتوصل إليها بعد طرح مجموعة من الأسئلة على الباحثين مفادها معرفة إلى أي مدى يعتمد أفراد المجتمع السوي على التواصل الافتراضي في بعده السياسي، وبعد عرض المعطيات ومناقشتها يمكن القول أن أفراد المجتمع السوي أن غالبية العينة يناقشون المواضيع التي تخص السياسية عبر المواقع الافتراضية، لأنها تعطي مجالاً أوسع وأكثر حرية لإبداء الآراء، ومنه نستنتج أن الفرضية التي تقول " يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد السياسي " صحيحة وقد تم إثباتها بناء على إجابات عينة الدراسة.

✓ من خلال النتائج المتوصل إليها بعد طرح مجموعة من الأسئلة على الباحثين مفادها معرفة إلى أي مدى يعتمد أفراد المجتمع السوي على التواصل الافتراضي في بعده التربوي، وبعد عرض المعطيات ومناقشتها يمكن القول أن أفراد المجتمع السوي يعتمدون على التواصل الافتراضي في مجال دراستهم وانجاز بحوثهم العلمية كما أنهم داعمين من الدرجة الأولى لفكرة التعليم عن بعد أو عبر المنصات التعليمية الافتراضية ذلك أنها تقتصر على طالب العلم الوقت والجهد في التنقل والاستزادة بالمعلومات اللازمة، ومنه نستنتج أن الفرضية التي تقول " يتواصل أفراد المجتمع السوي افتراضيا في البعد التربوي " صحيحة وقد تم إثباتها بناء على إجابات عينة الدراسة.

✓ كخلاصة للقول نجد أن أفراد العينة يفضلون التواصل الافتراضي على نظيره التواصل الواقعي إلى حد ما دون إلغاء تام للتواصل الواقعي من حياتهم، لكن يغلب الافتراضي في كثير من الأمور الحياتية، في حين يحافظ أفراد العينة على التواصل الواقعي (المباشر) بينهم وبين الأفراد المقربين مثل أفراد الأسرة وفي كثير من الأوقات الحرجة والمهمة يتحتم فيها التواصل الواقعي المباشر لا التواصل الافتراضي، ومنه نستنتج أن الفرضية التي تقول " يفضل أفراد العينة التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي " صحيحة وتم قبولها إلى حد ما وإثباتها بناء على إجابات عينة الدراسة.

✓ لذلك يمكن استنتاج إجابة للتساؤل المطروح من خلال هذه الدراسة والمتمثل في أن الاتصال الافتراضي يسعى إلى بسط سيطرته على الاتصال الواقعي في ظل التطورات الحاصلة والانتشار السريع للاتصال الافتراضي، وبالمقابل يبقى الاتصال الواقعي قائم رغم الظروف التي تسعى لإلغائه من حياة الفرد، وبعد عرضنا للنتائج المتوصل إليها وربطها بالفرضيات الفرعية لدراستنا أنفت الذكر، يمكننا القول أن الفرضية التي مفادها "أصبح التواصل الافتراضي بديلا للتواصل الواقعي (المباشر) في المجتمع السوفي" صحيحة وقد تم إثباتها بناء على إجابات عينة الدراسة.

- توصيات الدراسة:

- من خلال إنجاز هذه الدراسة تم التوصل إلى توصيات نلخصها في:
- ✓ ضرورة تقوية العلاقات بين الأفراد في المجتمع السوفي والعمل على إحياء العادات والتقاليد في الزيارات بين الأهل والأقارب.
 - ✓ الاستغناء على التواصل الافتراضي في المناسبات والأحداث المهمة وتشجيع التواصل الحقيقي.
 - ✓ ضرورة التقييد بعدم حمل الأجهزة والهواتف النقالة عند إحياء المناسبات المختلفة.

- آفاق الدراسة:

- نرى أن للدراسة آفاق عديدة خاصة وأنه موضوع حديث وقلة الأبحاث فيه، ونذكر من هذه الآفاق:
- ✓ انعكاس التواصل الافتراضي على العلاقات الاجتماعية.
 - ✓ هيمنة التواصل الافتراضي على العلاقات الأسرية.
 - ✓ أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التواصل الواقعي في المجتمعات.

"مهما تطورت التكنولوجيا لا يمكنها أن تعوض سحر لقاء الإنسان بالإنسان"

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً: الكتب

- حسن عماد مكاوي, ليلي حسين السيد, الاتصال ونظرياته المعاصرة, ط1, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة, 1998.
- سيف الإسلام سعد عمر, الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية, ط1, دار الفكر, دمشق, 2009.
- عامر قنديلجي, البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات, ط1, دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع, عمان, 1999.
- عامر مصباح, منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام, ط3, ديوان المطبوعات الجامعية, الجائر, 2017.
- كمال دشلي, منهجية البحث العلمي, منشورات جامعة حماة, كلية الاقتصاد, مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية, 2016.
- محمد سرحان علي المحمودي, مناهج البحث العلمي, دار الكتب, الطبعة الثالثة, صنعاء, 2019.
- نادية عيشور وآخرون, منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية, د ط, مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع, الجزائر, 2017.

ثانياً: الرسائل الجامعية

- دلهوم مفيدة, معيقات توظيف النظرية السوسولوجية في دراسة الواقع الاجتماعي الراهن, أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث, تخصص علم اجتماع العام, قسم العلوم الاجتماعية, كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة الشهيد حمه لخضر, 2023.
- الطاهر أجعيم, واقع الاتصال في المؤسسات الجزائرية, مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه, تخصص علم اجتماع التنمية, قسم علم الاجتماع والديموغرافيا, كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية, الجزء الأول, جامعة منتوري, بقسنطينة, 2006.
- عريق لطيفة, مكانة الاتصال التقليدي في المجتمع المحلي في ظل وسائل الاتصال الحديثة, مذكرة لنيل شهادة دكتوراه, تخصص علم الاجتماع الثقافي, قسم علم الاجتماع, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة الجزائر2, 2016.

ثالثاً: المقالات:

- بومالي أمينة, أثر تكنولوجيات الاتصال الحديثة على الاتصال الشخصي في المجتمع الجزائري, المجلة العلمية لجامعة الجزائر3, العدد09, الجزائر, 2017.

قائمة المصادر والمراجع

- رضوان قطبي, شبكات التواصل الاجتماعي والفضاء العمومي الافتراضي بالمغرب, مجلة الدراسات الإعلامية, العدد الرابع, 2018.
- سامية حميدي, عبد المليك حميدي, الخطوات الأساسية في البحوث الاجتماعية, مجلة علوم الإنسان والمجتمع, العدد 10, 2014.
- فائزة بوزيد, شبكات التواصل الاجتماعي وتشكل الفضاء العمومي الافتراضي الجزائري: عوامل التشكل والفعالية, مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية, تخصص إعلام واتصال, العدد 3, 2018.
- فريدة صغير عباس, تجليات الفضاء العمومي الافتراضي من خلال التفاعل الافتراضي عبر المجموعات الافتراضية, المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات, العدد الرابع, 2018.
- مروى ماي, المجتمعات الافتراضية... ملاذ واقعي للمطالبين بالحرية, مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات, المجلد 4, العدد 01, جامعة الجزائر 01, 2016.
- مريم دهان, المقاربة الاثنوغرافية: تعريفها مميزاتا وتقنياتها وعلاقتها بدراسات الجمهور, مجلة تاريخ العلوم, جامعة الجزائر 3, العدد الثامن, الجزء 1, 2017.
- رابعا: المواقع الالكترونية:
- <https://www.alittihad.ae/wejhatarticl>.

الملاحق

الملحق رقم (01): دليل المقابلة

البيانات الشخصية:

- الجنس:

- العمر:

- طبيعة العلاقة (أستاذ، قريب، جار، زميل):

- الوظيفة:

المحور الأول: تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد الاجتماعي.

1- ما مدى اعتمادك على مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها في تقديم التعازي أو التهاني في المناسبات الاجتماعية (حدثني عن هذا)؟

.....

2- تميل للانضمام إلى المجموعات الافتراضية أكثر من التفاعل الحقيقي (المباشر) مع من حولك؟ لماذا؟

.....

3- هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أنقص من تفاعلك اليومي المباشر مع أفراد أسرته؟ كيف ذلك؟

.....

4- في رأيك هل طور التواصل الافتراضي العلاقة بين الآباء و الأبناء للخروج من العلاقة التقليدية إلى علاقة أكثر تحررا وانفتاحا؟

.....

المحور الثاني: تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد السياسي.

1- تكتفي بمناقشة المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مثل (مشاركة المنشورات, تدوين مقالات ذات هدف سياسي) أم تناقشها حضوريا؟

.....

2- تحاول الاتصال افتراضيا وربط علاقتك بجهات سياسية(أحزاب, منظمات)؟

.....

3- تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للمشاركة و الانخراط في الحياة السياسية؟

.....

4- تشجع الآخرين على تبني وجهة نظر معينة وتدعمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

5- هل تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على رأيك في القضايا السياسية أم لا ؟

المحور الثالث: تواصل أفراد المجتمع السوفي افتراضيا في البعد التربوي.

1- هل تدعم فكرة التعليم عن بعد؟ و لماذا؟

2- في إنجازك للبحوث العلمية هل تفضل الذهاب للمكتبات للمراجعة والبحث عن المعلومة أم تفضل الكتب الالكترونية؟

3- في رأيك هل تساعد منصات التعليم الافتراضية في تشكيل بيئة تعليمية متطورة وذات فعالية؟

4- هل صحيح أن مواقع التواصل الاجتماعي تشجع على المشاركة وإبداء الرأي بين الطالب و المعلم عكس العلاقة التقليدية الحضورية؟ ... ولماذا؟

المحور الرابع: أفضلية التواصل الافتراضي مقارنة بالتواصل الواقعي (المباشر)

1- تعتمد على التواصل الافتراضي في معاملاتك مع عائلتك, أصدقائك, جيرانك, دراستك؟

دائما أحيانا أبدا

2- ترى أن التواصل الافتراضي ضرورة تكنولوجية لا بد من التماشي معها؟

دائما أحيانا أبدا

3- تواصلك افتراضيا مع الآخرين جعلك أكثر جرأة من تواصلك الحقيقي معهم؟

دائما أحيانا أبدا

4- يمكنك أن تلغي التواصل الحقيقي (المباشر) وتكتفي بالتواصل الافتراضي في حياتك اليومية؟

دائما أحيانا أبدا

الملحق رقم (02): قائمة أسماء الأساتذة المحكمين.

الرقم	الأساتذة المحكمين	المؤسسة
01	د. بلال بوترة.	أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
02	أ. خديجة لبيهي.	أستاذة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
03	أ. يزيد طلاب.	أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
04	أ. محمد ذيب.	أستاذ بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي